جامعة المدينة العالمية
Al-Madinah International University

دولة ماليزيا

وزارة التعليم العالي (MOHE)

جامعة المدينة العالمية

كلية اللغات –قسم اللغة العربية

تعريف المداخل بالمرادف

(دراسة معجمية في القاموس المحيط – ألفاظ القرآن الكريم نموذجا)

بحث تكميلي مقدَّم لنيل درجة (الماجستير) في اللغة العربية

الباحث: محمد أَلْمُو مَحَمَّنْ

الرقم الجامعي: **MAR111AJ652**

تحت إشراف: الدكتور أحمد عبد الله البسيوني

كلية اللغات –قسم اللغة العربية

١٤٣٤هـــ -٢٠١٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

صفحة الإقرار: APPROVAL PAGE

أقرت جامعة المدينة العالمية بماليزيا بحث الطالب محمد أَلْمُو مَحَمَّنْ

من الآتية أسماؤهم:

The dissertation has been approved by the following:

____

الدكتور عبد الله أحمد البسيوني *(المشرف Supervisor)*

____

الدكتور حسين البسومي *(الممتحن الداخلي Internal Examiner)*

____

الأستاذ الدكتور خالد فهمي *(الممتحن الخارجي External Examiner)*

____

الدكتور أحمد علي عبد العاطي *(رئيس لجنة المناقشة Chairman)*

إقرار

أقررتُ بأنّ هذا البحث من عملي الخاص، قمتُ بجمعه ودراسته، والنقل والاقتباس من المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع البحث.

اسم الطالب : **محمد ألْمُو مَحَمَّنْ**

التوقيع :

التاريخ : **١١/ ١٢/ ٢٠١٣م**

DECLARATION

I herby declare that this dissertation is result of my own investigation, except where otherwise stated.

Name of student**: Mohamed Almu Mahaman**

Signature:

Date: 11/12/2013

جامعة المدينة العالمية

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية الأبحاث العلمية غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠١٤ © محفوظة

محمد ألْمُو مَحَمَّنْ

تعريف المداخل بالمرادف

(دراسة معجمية في القاموس المحيط – ألفاظ القرآن الكريم نموذجا)

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أيّ شكل أو صورة من دون إذن المكتوب من الباحث إلاّ في الحالات الآتية:

١-يمكن الاقتباس من هذا البحث والغزو منه بشرط إشارة إليه.

٢-يحق لجامعة المدينة العالمية ماليزيا الاستفادة من هذا البحث بمختلف الطرق وذلك لأغراض تعليمية، وليس لأغراض تجارية أو تسوقية.

٣-يحق لمكتبة الجامعة العالمية بماليزيا استخراج النسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات، ومراكز البحوث الأخرى.

أكدّ هذا الإقرار : محمد ألْمُو مَحَمَّنْ

التوقيع: **التاريخ: ١١/ ١٢/ ٢٠١٣م**

ملخص البحث

يتناول البحث قضية التعريف بوصفها إحدى الركائز التي تقوم عليها الصناعة المعجمية، وذلك بالتركيز على التعريف بالمرادف في القاموس المحيط من خلال ألفاظ القرآن الكريم. ويتألف البحث من مقدمة وفصلين.

تناول الفصل الأول موقف المثبتين والمنكرين في وقوع الترادف في اللغة العربية وفي القرآن الكريم قديما وحديثا. ثم تناول أهم المصطلحات المعجمية وطرق الشرح في المعاجم العربية بما فيها مفهوم التعريف المعجمي وعلاقته بنظريتي الحقول والسمات الدلالية. واختتم الفصلُ بتسليط الضوء على القاموس المحيط ومؤلفه.

أما الفصل الثاني فيتناول الجانبَ التطبيقي من البحث حيث قام الباحث بحصر أربع مجموعات من ألفاظ القرآن الكريم، تتقارب معاني ألفاظ كل مجموعة، فدرسها من خلال تحليلات علماء علوم القرآن ونظرية الحقول الدلالية، للوصول إلى ملامح أو سمات دلالية لكل لفظ، مع إبراز العلاقات الدلالية التي تربط الألفاظ التي تنتمي إلى حقل دلالي معين. ثم قام الباحث بعرض الألفاظ المدروسة على القاموس المحيط في تعريفاته، للوقوف على مدى قربه أو بعده من الأسلوب القرآني.

وفي الشطر الثاني من الفصل قام الباحث بدراسة خصائص الشرح بالمرادف في القاموس المحيط لألفاظ القرآن الكريم الواردة في باب الباء.

ABSTRACT

The research addresses the issue of definition as one of the pillars upon which the dictionary industry depends, but the focus was on definition with synonyms in Al-Qamus Al-Muheet based on the Qur’anic style. The research consists of introduction and two chapters.

Chapter one deals with synonymy in which the researcher presented different opinions, both old and new, regarding its existence in Arabic Language and in the Holy Qur’an. It also studied lexicological terms as well as types of lexical definition and its relationship with logical and terminological definitions, while the latter part of the chapter highlighted on Al-Qamus A-Muheet and its author.

In the first part of the second chapter, the researcher made an inventory of four sets of words of the holy Qur’an; whereby the words in each set are similar in meaning. He then studied them employing analyzes of the scholars of Qur’an and its sciences, as well as theory of semantic fields and features, and was able to arrive at semantic features assigned for each word, and to highlight the semantic relationship among words that belong to a particular semantic field. Then the researcher put the studied words to test in Al-Qamus Al-Muheet to determine whether that dictionary agreed with the Qur’anic style or not.

The final part of the second chapter dealt with features of Al-Qamus Al-Muheet in dealing with defining Qur’anic words with synonyms.

الإهداء

إلى والدي المرحوم، الذي اتخذ قرارا وضعني به على طريق طلب العلم،

إلى والدتي المرحومة، التي ساعدته على تحقيق أهدافه السامية في أولاده،

إليهما أهدي هذا البحث، فيا رب ارحمهما كما ربياني صغيرا.

شكر وتقدير

الحمد لله القائل: ﴿ فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِي وَلَا تَكۡفُرُونِ ﴾[1] والصلاة والسلام على رسول الله سيد الشاكرين، وعلى آله وصحابته. فيا رب لك الحمد ولك الشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، وأنت صاحب الفضل والمنة أولا وآخرا، ظاهرا وباطنا.

ثم أنوّه بمن أغدق عليّ جميل فضله وكريم عونه، وحسن معاملته، وصائب مشورته، وهو أستاذي الدكتور عبد الله أحمد البسيوني – حفظه الله، أخصه بالشكر على تفضّله بقبول الإشراف على رسالتي، ودعمه المتواصل طيلة فترة البحث، فجزاه الله خير الجزاء.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى جامعة المدينة العالمية ممثلة في مؤسسها وجميع العاملين فيها من الدكاترة والأساتذة وبقية الموظفين، فجزاهم الله خير الجزاء، وهو نعم المولى ونعم المصير.

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٥٢

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
ملخص البحث	١
الإهداء	٣
شكر وتقدير	٤
فهرس الموضوعات	٥
مقدمة	٧
الفصل الأول: **المباحث التمهيدية**	١٤
المبحث الأول: الترادف بين المثبتين والمنكرين	١٥
- توطئة: تعريف الترادف	١٥
- الترادف عند المثبتين	١٧
- الترادف عند المنكرين	٢٠
- الترادف عند المحدثين وفي اللغات الأجنبية	٢١
- أسباب وقوع الترادف	٢٣
المبحث الثاني: أهم المصطلحات المعجمية وطرق الشرح في المعاجم العربية	٢٥
- أهم المصطلحات المعجمية	٢٥
- نظرية الحقول الدلالية	٢٧
- طرق الشرح في المعاجم العربية	٢٩
المبحث الثالث: القاموس المحيط وصاحبه	٣٤
الفصل الثاني: **التعريف بالمرادف في القاموس المحيط**	٣٧

المبحث الأول: مجموعات ألفاظ (مترادفة) في القرآن الكريم ٣٨

- (أبق – فر – ناص – هرب)
- (آثر – اختار – اصطفى – فضل)
- (آنس – أبصر – رأى – نظر)
- (بخيل – شحيح – شديد – ضنين)

المبحث الثاني: خصائص الشرح بالمرادف في القاموس المحيط لألفاظ القرآن ٤٧

- جداول بيانية لخصائص الشرح بالمرادف في القاموس المحيط ٤٨
- قراءة تحليلية لجداول بيانية لخصائص الشرح بالمرادف في القاموس المحيط ٦٥

خاتمة: ٦٨

المصادر والمراجع ٧٢

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

يتناول هذا البحث قضية " التعريف" بوصفها إحدى الركائز الثلاث التي تقوم عليها الصناعة المعجمية؛ وهي: جمع المادة اللغوية التي تتألف منها مادة المعجم، ثم تحويلها إلى مداخل مرتبة بطريقة معينة، وأخيرا تعريف أو شرح هذه المداخل. فالتعريف إذن هو تلك المعلومات التي يقدمها صانع القاموس عن كل لفظ أو مدخل في معجمه، مستمدة من واقع استعمال أصحاب اللغة، بهدف توضيح المدلول بالوسيلة التي يراها ملائمة (١).

ويتناول البحث كذلك قضية " الترادف" بوصفها إحدى الوسائل التي تُستخدم في التعريف أو شرح المدلول. والترادف -كما ذكر السيوطي نقلا عن فخر الدين الرازي (٢) – هو (الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد) (٣).

والترادف (Synonymy) ظاهرة لغوية في جميع اللغات، لكن العلماء -قديما وحديثا - اختلفوا في وقوعه في اللغة العربية إلى ثلاث مجموعات؛ مجموعة أثبتت جميع المترادفات بغض النظر عن الفروق الدلالية بينها، فاعتبروها من أهم أسباب غنى اللغة العربية، حتى صنف العالم اللغوي الفيروز آبادي كتابا سماه (الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف). ومجموعة أنكرت وقوع الظاهرة كليا، فأُلِّفت كتبٌ تؤيد هذا الاتجاه مثل كتاب ((الفروق في اللغة)) لأبي هلال

---

(١) الودغيري، عبد العلي: قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي، ط١، منشورات عكاظ، الرباط – المغرب، ١٩٨٩، ص: ٢٨٧

(٢) هو محمد بن عمر التميمي البكري فخر الدين الرازي (ت٦٠٦هـــ/ ١٢١٠م)، إمام مفسر متكلم فيلسوف واسع المعرفة بعلوم المعقول والمنقول، وكان إذا ركب يمشي حوله نحو ثلاثمائة تلميذ فقهاء وغيرهم. ينظر: ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ج/٦، ص:٢٥٨٥ حرف (م).

(٣) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين، (ت٩١١هـــ) المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق: فؤاد علي منصور، ط ١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـــ ١٩٩٨م ١ / ٨٠٩.

العسكري، وأصحاب هذا الرأي أيضا يعتبرون الفروق الدلالية بين الألفاظ التي يظن فيها الترادف ميزة للغة العربية من حيث إن أمام المتكلم أو الكاتب عددا من المفردات يختار منها ما يناسب فكرته الكامنة في ذهنه. ومجموعة ثالثة توسطت في القضية حيث أثبتت بعض الكلمات المترادفة بشروط، في حين أبعدت بعض الكلمات عن ساحة الترادف لعدم توفر تلك الشروط فيها.

ورغم وجود الخلاف الشديد بين اللغويين حول وقوع هذه الظاهرة وعدم وقوعها فإن المعجميين استفادوا منها فعرفوا بها المداخل واستطاعوا من خلالها تحقيق الإيجاز والاقتصاد في الصناعة المعجمية، الأمر الذي تسعى إليه المعاجم عامة، والمعاجم العربية على وجه الخصوص (١). ومن هنا يظهر الدور الفعال للترادف في شرح مداخل المعاجم، وهو مجال هذا البحث.

ولتحقيق التطبيق حول دراسة حقيقة الترادف والتعريف المعجمي، فقد اختار الباحث كتاب "القاموس المحيط للفيروزآبادي"(ت ٨١٦هـــ)، ويكمن سبب هذا الاختيار في الآتي: -

- شهرته بين القواميس العربية قديما وحديثا، وبسببه اشتهرت كلمة "قاموس" فأصبحت ترادف كلمة "معجم".
- كونه خير مثال للمعاجم العربية القديمة من حيث الهدف من التأليف؛ لأنه ما من معجم عربي قديم إلا وكان من بين غاياته استدراك نقص لوحظ في معاجم أقدم. ومقدمته (الفيروزآبادي) خير مثال للمقدمات النقدية المعجمية بما اشتملت عليه من النقد اللاذع للجوهري (ت٤٠٠هـــ)، من ذلك قوله: أنه ذهب عن الجوهري نصفُ اللغة!!
- الاختصار: ويُفتَرضُ أن صاحب القاموس المحيط لكي يتمكن من الإتيان بنصف اللغة الذي ذهب عن الجوهري إضافة إلى الذي لم يذهب عنه في مجلد واحد،

---

(١) الودغيري، عبد العلي، قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي، ص ٣٠١

لا بد من اللجوء إلى الاختصار، الأمر الذي يتحقق بالتعريف أو الشرح بالمرادف.

- تعرضه لانتقادات اللاحقين أكثر من غيره من المعاجم، إلى حد أنه وُجدت مؤلفاتٌ خاصة في نقده، مثل حاشية ابن الطيب الشرقي (ت١١٧٠هـ)، والجاسوس على القاموس لأحمد بن فارس الشدياق (ت١٨٨٧هـ) وغيرهما.

وسيعتمد الباحث على ألفاظ القرآن الكريم في تطبيقات التعريف بالمرادف في القاموس المحيط؛ بحيث يتم دراسة ألفاظ القرآن الكريم التي نوقشت الترادف فيها ثم عرضها على القاموس المحيط للوقوف على مدى تطابقه مع الاستعمال القرآني. وطبيعة هذا الجزء من البحث اقتضت ألا يتقيد الباحث بباب من أبواب القاموس أو بفصل من فصوله، وذلك لاختلاف أوائل الألفاظ المدروسة وأواخرها.

هذا بالنسبة للألفاظ في المجموعات الدلالية، أما في الجزء الأخير من البحث فسيقوم الباحث بدراسة خصائص الشرح بالمرادف في القاموس المحيط لألفاظ القرآن الكريم الواردة في باب الباء من القاموس.

وعليه جاء عنوان البحث كالآتي: (تعريف المداخل بالمرادف، دراسة معجمية في القاموس المحيط – ألفاظ القرآن الكريم نموذجا).

مشكلة البحث:

حاول البحث الإجابة عن التساؤلات الآتية: –

١-لماذا وجدت الاختلافات في وقوع الترادف في اللغة العربية قديما وحديثا؟
٢-ما دور الترادف في نجاح الصناعة المعجمية؟
٣-ما طبيعة الألفاظ المترادفة في المعجم اللغوي؟

٤-هل يمكن استغناء القواميس عن الترادف في تعريفاتها؟

٥-هل كل لفظ صالح بأن يعرَّف به على أنه مرادف؟

٦-ما أنواع التعريفات المعجمية، وكيف استفاد منها المعجميون للتقليل من حدوث العيوب المعجمية؟

٧-ما أثر هدف صانع المعجم في طريقة تعريفاته للمداخل؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى: -

- بيان أسباب اختلاف العلماء حول وقوع ظاهرة الترادف في اللغة العربية.
- دراسة مدى تطابق تعريفات القاموس المحيط مع الاستخدام القرآني لكلمات يُظن فيها الترادف.
- الوقوف على خصائص الشرح بالمرادف في القاموس المحيط.
- مدى وجود العيوب التعريفية المعجمية المصاحبة بالتعريف بالمرادف في القاموس المحيط.

الدراسات السابقة:

ومن الدراسات السابقة التي اعتمد عليها البحث في انطلاقاته ما يلي: -

- إشكالية التعريف في المعاجم العربية الحديثة (دراسة تحليلية مقارنة في نماذج مختارة) ــــــ علي أبو لاجي عبد الرزاق، [بحث غير منشور لنيل درجة الماجستير من جامعة الملك

سعود، كلية الآداب قسم اللغة العربية وآدابها، ٢٠١٠ / ٢٠١١م].

- قضية التعريف في القواميس العربية الحديثة ــ عبد الله عبد المالك، [بحث تكميلي غير منشور لنيل دبلوم الدراسات العليا في الآداب، تخصص علوم اللغة العربية)، جامعة محمد الخامس – كلية الآداب والعلوم الإنسانية، شعبة اللغة العربية وآدابها، ١٩٩٨ / ١٩٩٩م].

وقد تناول كل واحد من الباحثين قضايا التعريف في المعاجم العربية الحديثة من حيث كونها إشكالية معجمية كبيرة تندرج تحتها قضايا معجمية أخرى. فاختار على أبولاجي للدراسة (المعجم الكبير والمعجم الوسيط والمعجم الوجيز والمعجم العربي الأساسي)، وكان غرضه الأساس في ذلك الاهتمام بالفئة المستهدفة من تأليف تلك المعاجم؛ فالأول والثاني يستهدفان الفئة المثقفة، والثالث يستهدف الفئة المتعلمة من أبناء العرب، أما الرابع فيستهدف الفئة المتعلمة من غير العرب. أما عبد الله فاختار لدراسته (المنجد والمعجم الوسيط والمعجم العربي الأساسي والمعجم العربي) لكونها تمثل المعاجم الحديثة زمانا ومكانا ونوعا.

ودرس كلا الباحثين التعريف المعجمي وعلاقته بنظرية الحقول الدلالية مع التركيز على تعريف الدال والمدلول وقضايا التعدد الدلالي وفنيات التعريف في المعاجم المختارة، مع الوضع في الاعتبار الاختلاف البسيط بين الباحثين بخصوص هدف اختيار النماذج – كما أسلفت.

على الرغم من اشتراك الباحث معهما في تناول قضايا التعريف المعجمي بالدراسة وتطبيق ذلك على معجم أو معاجم مختارة، إلا أنه يختلف معهما من حيث التركيز على دراسة إشكالية من إشكاليات التعريف المعجمي، وهو التعريف بالمرادف، فالتركيز على عنصر من عناصر قضية ما يساعد على الإحاطة بها أكثر من دراستها ضمن بقية العناصر (ولا يعني ذلك عدم الاهتمام بالروابط بينها)، كما أن الاختلاف حاصل من حيث اختيار النماذج؛ فلكلٍّ أربعة نماذج، مما يوحي إلى أن دراستهما مقارنة مع أن الواقع خلاف كذلك. أما الباحث فقد اختار معجما واحدا

لتحقيق الدقة في الدراسة. ويُفتَرض أن دراسة قضية معجمية (مثل التعريف بالمرادف) انطلاقا من الأسلوب القرآني من الأمور التي يحسن الاهتمام بها في الدراسات المعجمية.

وبجانب البحثين المذكورين فإن الباحث استفاد من دراسات أخرى ذات صلة، لعلاقة بعض عناصرها بموضوع البحث، ومنها: -

- الترادف في القرآن الكريم (بين النظرية والتطبيق) / محمد نور الدين المنجد
- قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي: الدكتور عبد العلي الودغيري
- الجاسوس على القاموس: أحمد بن فارس الشدياق

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى نتائج مرجوة في هذا البحث؛ حيث قام في الفصل الأول بدراسة ظاهرة الترادف وأهم المصطحات المعجمية وطرق الشرح في المعاجم العربية القديمة.

وفي الفصل الثاني قام الباحث بتحليل عدد من ألفاظ القرآن الكريم التي نوقشت وقوع الترادف فيها، لدراستها دراسة معجمية دلالية من أجل إبراز خصائص الشرح بالمرادف في القاموس المحيط.

هيكل البحث:

يتكون البحث من مقدمة، وفصلين، وخاتمة.

مقدمة: وتشتمل على التعريف بموضوع البحث وأهميته ومشكلاته والدراسات السابقة، والمنهج المتبع في إجراء البحث.

الفصل الأول: مباحث تمهيدية

ويشتمل على ثلاثة مباحث: -

المبحث الأول: الترادف بين المثبتين والمنكرين

المبحث الثاني: أهم المصطحات المعجمية وطرق الشرح في المعاجم العربية

المبحث الثالث: القاموس المحيط وصاحبه

الفصل الثاني: التعريف بالمرادف في القاموس المحيط

ويشتمل على مبحثين: -

المبحث الأول: مجموعات ألفاظ (مترادفة) في القرآن الكريم

المبحث الثاني: خصائص الشرح بالمرادف في القاموس المحيط

خاتمة: وتشتشمل على نتائج البحث وتوصياته

والله ولي التوفيق

الفصل الأول: مباحث تمهيدية

المبحث الأول: الترادف بين المثبتين والمنكرين

المبحث الثاني: أهم المصطلحات المعجمية وطرق الشرح في المعاجم العربية

المبحث الثالث: القاموس المحيط وصاحبه

المبحث الأول

(الترادف بين المثبتين والمنكرين)

أ- الترادف لغة:

إن مادة [ر د ف] في القواميس العربية تدور حول: تتابع شيء خلف شيء، أو ركوب أحد الرجلين خلف الآخر(١)، . وفي التنزيل قوله تعالى: ﴿ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ ٱلَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ ﴾(٢).

ب- الترادف في الاصطلاح:

عرّف الجرجاني بأن "**المترادف ما كان معناه واحدا وأسماؤه كثيرة، وهو ضد المشترك، أخذا من الترادف الذي هو ركوب أحد خلف آخر، كأن المعنى مركوب واللفظان راكبان عليه كالليث والأسد**" (٣)

ويعرّف الإمام فخر الدين الرازي الترادفَ بأنه:"**هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد... واحترزنا بالإفراد عن الاسم والحد، فليسا مترادفين، وبوحدة الاعتبار عن المتباينين، كالسيف والصارم، فإنهما دلا على شيء واحد، لكن باعتبارين: أحدهما على الذات والآخر على الصفة...**"(٤).

والباحث يميل إلى تعريف الإمام الرازي للاحترازات التي وضعها فيه.

---

(١) ينظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط٢، المكتبة الإسلامية، استنبول، ١٩٧٢، ج١، ص: ٣٣٩ (ر د ف). وينظر: ابن منظور، محمد بن مكرم الإفريقي المصري (ت ٧١١ هـ)، لسان العرب، ط٣ دار صادر (بيروت) ١٩٩٤م، (رد ف). وينظر أيضا: الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب (ت ٨١٧ هـ)، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط٨، مؤسسة الرسالة (بيروت) ٢٠٠٥م مادة (ر د ف).

(٢) سورة النمل، آية: ٧٢

(٣) الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت ٨١٦ هـ)، التعريفات، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٩٨٣، ص: ١٩٩

(٤) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ج١، ص:٣١٦.

إن مفهوم الترادف -بغض النظر عن اللفظ وتعريفه – كان ماثلا في أذهان العرب قبل عصور التدوين، فهذا شاعر مخضرم "الحطيئة"(١) يأتي باسمين مختلفين لمعنى واحد تأكيدا ومبالغة في البيت الآتي:

ألا حبذا هند وأرض بها هند   و هند أتى من دونها النأي والبعد (٢)

ويعتبر الإمام سيبويه (ت ١٨٠هـ) أول من أشار إلى ظاهرة الترادف عندما تكلّم حول علاقة اللفظ بالمعنى تحت عنوان: (باب اللفظ للمعنى) حيث يقول: "**اعلم أن من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين، واختلاف اللفظين والمعنى واحد، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين...**" (٣) ثم مثل لذلك بـ (ذهب وانطلق).

يرى الباحثون أن تقسيم الإمام سيبويه هذا هو ما اشتهر عند اللغويين الذين جاءوا من بعده بالمتباين والمترادف والمشترك اللفظي، بل جعلوه أساسا لتأليف كتبهم في الظاهرة:

١- الأصمعي (ت ٢١٦هـ)(٤) ((ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه))

٢- أبو عبيد (ت ٢٢٤ هـ)(٥) ((الأسماء المختلفة للشيء الواحد))

---

(١) الحُطيئة المتوفى (ت نحو ٦٧٨م)، شاعر مخضرم من بني عبس، أدرك الجاهلية والإسلام، امتاز بالهجاء، عابثا متهكما، له ديوان. يُنظر: دار المشرق، المنجد في اللغة الأعلام، ط/٤٣، دار المشرق-بيروت، ٢٠٠٨م، ص:٢٢١ حرف (ح).

(٢) الحطيئة، ديوان الحطيئة، شرح عمر الفاروق الطباع، د ط، دار الأرقم، بيروت – لبنان، د ت، ص: ٦٤

(٣) سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي، الكتاب، بتحقيق عبد السلام محمد هارون، ط٣، مكتب الخانجي، القاهرة – مصر، ١٩٨٨، ج١، ص: ٢٤. ينظر أيضا: انظر الدكتور حامد الصدقي، قضية الترادف بين الإثبات والإنكار، مجلة اللغة العربية وآدابها، ع/ الثالث، السنة الأولى، ٢٠٠٦، ص:٥٤

(٤) هو أبو سعيد عبد الملك، لغوي بصري، وكان تلميذ أبي عمرو بن العلاء، وقد عهد إليه هارون الرشيد بتعليم الأمين، ومن أشهر مؤَلفاته (الأصمعيات). ينظر: دار المشرق، المنجد في اللغة الأعلام، ص: ٥٣ حرف (الألف)

(٥) هو القاسم بن سلاّم، وكان أبوه روميا، وقد ولي قضاء طرسوس ١٨ سنة، ومن شيوخه أبو عبيدة والكسائي، ومن مؤلفاته (كتاب غريب القرآن). ينظر: الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت: ٦٢٦هـ)، معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تحقيق: إحسان عباس، ط/١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١٤ هـ -١٩٩٣م، ج/٥، ص: ٢١٩٨ حرف (القاف). وانظر: موقع ملتقى أهل الحديث (www.ahlaladeeth.com/vb/showthread.php?t=2979)

ويُلحظ أن اللغويين القدامى لم يستخدموا مصطلح الترادف في مؤلفاهم حتى القرن الرابع الهجري، فألف الرماني(١) كتابه بعنوان: (الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى)؛ أي هو أول من جعل هذا المصطلح عنوانا صريحا لكتابه. ورغم ذلك ظل مفهوم الترادف غامضا عند اللغويين (٢).

ومن المقرر أنه منذ أن أشار الإمام سيبويه (٣) إلى وجود الترادف في كلام العرب، كان أغلب اللغويين يقرّون بوجوده، ولم يُلحظ أي خلاف أو جدل بينهم حتى أواخر القرن الثالث الهجري (٤).

وعليه انقسم الناس إلى فريقين؛ فريق يثبت وقوع الترادف ويؤيده ويوسع فيه، وفريق ينكره ويبالغ في ذلك.

❖ الترادف عند المثبتين (القدامى)

يقصد بالمثبتين – هنا –الذين قالوا بوجود ظاهرة الترادف في اللغة العربية من اللغويين القدامى. فمنهم من قيدها و وضع لها شروطا، ومنهم من وسع فيها ولم ينظر إلى الفروق الدقيقة بين الكلمات (المترادفة)، فـــ(الصارم) عندهم تعني (السيف) دون النظر إلى الصفة الموجودة في الكلمة الأولى، كما هو ظاهر كلام ابن خالويه(٥) في جداله مع أبي علي الفارسي(٦)."... **والحاصل أن**

---

(١) هو أبو الحسن علي (ت٩٩٤م)، نحوي لغوي متكلم معتزلي من أهل بغداد. أخذ عن ابن السراج وابن دريد، وقد شرح كتاب سيبويه. من تلامذته أبو حيان التوحيدي.ينظر: ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ج/٤، ص:١٨٢٦ حرف (العين). وينظر: دار المشرق، المنجد في اللغة الأعلام، ص: ٢٦٥ حرف (الراء)

(٢) المرجع السابق صدقي، حامد، الترادف بين الإثبات والإنكار، ص: ٥١

(٣) أبو بشر عمرو بن عثمان (ت ٧٩٦م)، نحوي بصري من أئمة النحو العربي، تعلم على الخليل، وكتابه في النحو هو المسمى بـــ (الكتاب). ينظر: دار المشرق، المنجد في اللغة الأعلام، ص: ٣١٩ حرف (السين)

(٤) أنيس، إبراهيم، في اللهجات العربية، ط/٨، مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة، ١٩٩٦م، ص: ١٧٥

(٥) هو الحسين المعروف بابن خالويه (ت٩٨٠م)، لغوي أصله من همذان. درس في بغداد، واختص بسيف الدولة وأولاده، ومن مؤلفاته كتاب ليس). ينظر: دار المشرق، المنجد في اللغة الأعلام، ص: ٧ حرف (الألف)

(٦) هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار (ت٣٧٧)، من أئمة النحاة ولد في إيران وعاش في بغداد. أخذ عن ابن السراج والزجاج وأخذ عنه ابن جني، ومن أشهر كتبه (الإيضاء في النحو). ينظر: ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ج/٢، ص:٨١١ حرف (الفاء). ينظر أيضا: السيوطي، عبد الرحمن، المزهر، ص: ٣١٨

من جعلها مترادفة ينظر إلى اتحاد دلالتها على الذات ومن يمنع ينظر إلى اختصاص بعضها بمزيد معنى، فهي تشبه المترادفة في الذات والمتباينة في الصفات". (١)

ولعل هذا ما يقصده د. حلمي خليل بـــ: "**نظرة وصفية آنية – Synchronic**" (٢)، أي ينظرون إلى الاستعمال الحالي للكلمات دون الرجوع إلى أصولها وما طرأ لهذه الأصول من تطورات صوتية أو دلالية.

بعض أدلتهم على الإثبات: ومن أدلتهم ما يلي: -

جاء في الصاحبي:" ... **واحتج أصحاب المقالة الأولى بأنه لو كان لكل لفظة معنى غير معنى الأخرى لما أمكن أن يعبر عن شيء بغير عبارته. وذلك أنا نقول في "لا ريب فيه": "لا شك فيه" فلو كان "الريب" غير "الشك" لكانت العبارة عن معنى الريب بالشك خطأ. فلما عبر هذا بهذا علم أن المعنى واحد"**(٣).

ومن أدلتهم كذلك قصصٌ تُروى في كتب اللغة لإثبات وجود الترادف في اللغةالعربية، سنكتفي بذكر اثنتين منها.

القصة الأولى: جاءت هذه القصة بروايتين مختلفتين لكن البطل كان الشخص نفسه، وهو الصحابي الجليل أبو هريرة رضي الله عنه، ورغم الاختلاف في الموضوع العام لكلا القصتين (الروايتين) إلا أنهما اتحدتا في الموضوع الفرعي، وهو جهل الصحابي بكلمة "السكين"؛ ففي الأولى طلب النبي صلى الله عليه وسلم من أبي هريرة أن يناوله "السكين"، فلم يعرفها، لأنه تسمى عندهم "المدية"، فلم يسمع كلمة "السكين" قبل الحادثة (٤). أما في الرواية الثانية فقد قال الصحابي رضي

---

(١) المرجع السابق، السيوطي، عبد الرحمن، المزهر ص: ٣١٨

(٢) د. خليل، حلمي، مقدمة لدراسات فقه اللغة، د/ط، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية – مصر، ١٩٩٥، ص: ١٧١

(٣) ابن فارس، أحمد، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ص: ٥٩-٦٠

(٤) أنيس، إبراهيم، في اللهجات العربية، ص: ١٧٦

الله عنه أنه لم يعرف السكين قبل استماعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخبر عن قصة قضاء نبي الله سليمان عليه السلام التي ذكر فيها كلمة "السكين" (١).

غير أن بعض العلماء يترددون في قبول مثل هذه القصة لما فيها من غموض والتباس؛ فكيف يمكن لشخص واحد الاعتراف بعدم معرفته للشيء (نفسه) في موضعين مختلفين، ويقول في كلا الحالتين أنه لم يسمعه إلا يومئذ؟ لابد أنه قالها في موضع واحد فقط، مما يدفعنا إلى قبول حديث (قضاء سليمان) لوروده في صحيح مسلم(٢).

القصة الثانية: وهي التي يقول عنها الدكتور أنيس بأن كتب الأدب أجمعت عليها، وهي: أن ملكا من ملوك اليمن قال لرجل من بني كلاب: (ثِبْ) يريد (اقعد)، فوثب الرجل من السطح ودقت عنقه، لأن الوثوب في لهجته تعني هذا (٣).

على أن من اللغويين القدامى المثبتين للترادف من "...**كان يقيد حدوث الترادف ويضع له شروطا تحد من كثرة وقوعه**"(٤). من هؤلاء الإمام فخر الدين الرازي الذي أتى بشرطين لوقوع الترادف في تعريفه، وهما: ((الإفراد و وحدة الاعتبار))(٥)؛ "... **فليس من الترادف عنده السيف والصارم، لأن في الثانية زيادة في المعنى**"(٦). ومنهم الأصفهاني(٧) الذي كان أيضا يقيد كثرة حدوث الترادف بقيد ((الاتحاد في البيئة اللغوية))، فليس من الترادف عنده (السكين والمدية)

---

(١) النووي، يحيى بن شرف أبو زكريا محيي الدين (المتوفى: ٦٧٦هـ)، شرح النووي على صحيح مسلم المسمى (المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج)، ط/٣، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ١٣٩٢هـ، كتاب الأقضية باب بيان اختلاف المجتهدين، ج١٢، ص:١٨، حديث ١٧٢٠

(٢) ينظر: أنيس، إبراهيم، في اللهجات العربية، ص: ١٧٦. وينظر: الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، مادة (س ك ن) ص: ١٢٠٦

(٣) أنيس، إبراهيم، في اللهجات العربية، ص: ١٧٥

(٤) د. مختار، أحمد، علم الدلالة، ط/٥، عالم الكتب، القاهرة – مصر، ١٩٩٨، ص: ٢١٧

(٥) يراجع صفحة ١١ من هذا البحث

(٦) المرجع السابق، د. مختار، ص: ٢١٨

(٧) هو الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ/١١٠٨م)، من حكماء العلماء اشتهر بالتفسير واللغة، ومن مؤلفاته (المفردات في غريب غريب القرآن). ينظر: دار المشرق، المنجد في اللغة الأعلام، ص: ٢٥٩ حرف (الراء)

و(الوثوب والقعود) – مثلا – لأنها من لهجات مختلفة.

يتضح مما سبق –من هذا المبحث –أن المثبتين لفكرة الترادف في اللغة العربية من علمائنا القدامى على فريقين؛ فريق يوسع ويكثر في الترادف دون قيد، ويتفاخر بحفظه للألفاظ المترادفة ويؤلف فيها. وفريق آخر يثبت الترادف، لكنه يضيق مجاله بوضع قيود وشروط.

❖ **الترادف عند المنكرين (القدامى)** يمكن القول بأن العالمين (ابن الأعرابي) (١) و (أبا العباس ثعلب) (٢) كانا من أوائل منكري وقوع الترادف في اللغة العربية (٣).

وعن نظرتهم يقول د. خليل: " ... أما الذين قالوا بعدم وقوع الترادف فقد كانوا ينظرون إلى الكلمات نظرة تاريخية تطورية (Diachronic)"(٤)؛ أي كانوا يتتبعون الكلمات للوقوف على معانيها الأولى وأصولها دون النظر إلى استعمالها الشائع ودلالاتها المتداولة بين المستعملين في زمن معين.

بعض أدلتهم على الإنكار:

تنحصر أدلة في نقطتين رئيسيتين: -

١- أن أكثر المترادفات – في الحقيقة – صفات للاسم الذي هو الأصل، أو هي صفات لصفة أخرى (٥).

٢- أن هناك علة لكل كلمة، أو بعبارة أخرى أنه يوجد في كل كلمة معنى يميزها عن غيرها من الكلمات، سواء عُرفت هذه العلة أو المعنى أم جُهلت. هذا وقد نقل أبو العباس ثعلب

---

(١) هو أبو عبد الله محمد المعروف بابن الأعرابي (٢٣١هـ)، إمام في اللغة من أهل الكوفة، أخذ العلم من الكسائي وغيره وأخذ عنه ابن السكيت وثعلب، ومن مؤلفاته (كتاب النوادر). ينظر: دار المشرق، المنجد في اللغة الأعلام، ص: ٥ حرف (الألف).

(٢) هو أبو العباس ثعلب (ت٩٠٤)، نحوي كوفي تعلم على الفراء وابن الأعرابي، اشتهر بالحفظ ورواية الشعر القديم، وكان إمام الكوفيين ببغداد، ومن كتبه (الفصيح). ينظر: المرجع السابق: المنجد في اللغة الأعلام، ص: ١٨٧ حرف (الثاء)

(٣) د.أنيس، إبراهيم، في اللهجات العربية، ص: ١٧٥

(٤) د. خليل، حلمي، مقدمة لدراسات فقه اللغة، ص: ١٧١

(٥) ينظر: السيوطي، عبد الرحمن، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ج١، ص:٣١٧. وينظر: ابن فارس، أحمد، الصاحبي، ص: ٥٩

عن ابن الأعرابي قوله: " **كل حرفين أوقعتهما العرب على معنى واحد، في كل منهما معنى ليس في صاحبه، ربما عرفناه فأخبرنا به، وربما غمض علينا فلم نلزم العرب جهله"** (١).

❖ الترادف عند المحدثين وفي اللغات الأجنبية

إن نظرة اللغويين المحدثين إلى الترادف تختلف عن نظرة القدامى إليه، لأن البحث اللغوي الحديث قد حدث فيه تطور كبير في مجال البحث، فأضحى الباحث اللغوي الحديث يملك من الوسائل والأدوات التي تساعده على التعمق في الكشف والبحث، وبالتالي جاءت نظرته إلى الترادف أدق وأكثر موضوعية مما كان عليه اللغوي القديم (٢).

لكن الخلاف الذي وقع بين القدامى في الإثبات والإنكار، وقع أيضا بين المحدثين، بل يرى د. مختار أن قضية الترادف أكثر تشعبا وإثارة للجدل عند المحدثين (٣)، فأدى ذلك إلى ظهور درجات متفاوتة وتسميات مختلفة للإنكار والإثبات (٤).

ويمكن القول بأن أغلب اللغويين المحدثين العرب على إثبات الترادف لكن بتحفظ وبدرجات متفاوتة، ويلحظ أنهم يقيدونه بقيود وشروط، ويقومون بدراسة ظروف وقوعه في اللغات الأخرى، مما ساعدهم على الحكم في حالات وقوعه في اللغة العربية (٥).

ومن الذين ذهبوا هذا المذهب الأستاذ زيادي في كتابه (الترادف في اللغة)، يرى زيادي أن الترادف: " **موضوع ينميه التطور ويدعمه الاستعمال، ويشهد به الواقع، أما هذه الكثرة فلا صحة لها بالمعنى للترادف"** (١).

---

(١) ابن الأنباري، محمد بن القاسم، الأضداد، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ص: ٧-٨

(٢) ينظر: زيادي، حاكم مالك، الترادف في اللغة، ط/١، منشورات وزارة الثقافة والإعلام – الجمهورية العراقية. ١٩٨٠م، ص:٦٥

(٣) ينظر في الهامش: د. مختار، أحمد، علم الدلالة، ص: ٢٢٠

(٤) المنجد، الترادف في القرآن الكير بين النظرة والتطبيق، ص: ٧١

(٥) د. أنيس، إبرهيم، في اللهجات العربية، ص: ١٧٨

أما المحدثون الذين أنكروا وقوع الترادف في اللغة العربية وفي القرآن الكريم فهم قلة، منهم الأستاذ محمد المبارك الذي يرى أن الترادف آفة على اللغة العربية وأنه سبب لفقدان معان دقيقة للألفاظ؛ تلك المعاني التي تصور المشاعر والأحاسيس، ويرى أنه (الترادف) قتل لخصائص الأدب ومزايا الفن الذي يقوم على إبراز المقومات الخاصة والدقائق الخفية (٢).

ومنهم أيضا الدكتورة بنت الشاطئ التي أنكرت وقوع الترادف في القرآن الكريم (كتاب العربية الأكبر)، فعممت ذلك على عموم اللغة العربية (٣).

❖ الترادف في اللغات الأجنبية:

تتلخص دراسات الباحثين الغربيين (المحدثين) حول الترادف بأن القضية عندهم أكثر تشعبا مما كان لدى علماء العربية قديما وحديثا، ويوجد خلاف طويل بين المثبتين أنفسهم من جهة، وبين المثبتين والمنكرين من جهة أخرى. وكانت النتيجة أن كثرت مصطلحات متشابهة حول ما هو (الترادف الكامل) و (الترادف الجزئي).

يقول المنجد في هذا الصدد نقلا عن الباحث الغربي (جون لاينز): " **هنا مشكلة أخرى، وهي أن المصطلحات (الترادف المطلق) و (الترادف الكامل) و (الترادف الكلي) و (الترادف التام) فضلا عن (الترادف الدقيق) غالبا ما تستخدم هي الأخرى في الكتب القياسية على أنها مترادفة ترادفا مطلقا أو ترادفا جزئيا، عادة دون إعطاء تعريف لها...**" (٤).

---

(١) زيادي، حاكم مالك، الترادف في اللغة، ط/١، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ١٩٨٠، ص: ١٨٧. وينظر أيضا: د. وافي، علي عبد الواحد، فقه اللغة، ط/٣، نهضة مصر، القاهرة، ٢٠٠٤م ص: ١٣١ -١٣٢. وينظر أيضا: د. الصالح، صبحي إبراهي، دراسات في فقه اللغة، ط/ ١، دار العلم للملايين، د. ن.، د. م. ، ١٩٦٠م، ص: ٢٩٢

(٢) المبارك، محمد، فقه اللغة وخصائص العربية، ط/٣، دار الفكر العربي، بيروت – لبنان، ١٩٦٤م ص: ٣١٨ -٣٢٠

(٣) ينظر: د. بنت الشاطئ، عائشة عبد الرحمن، الإعجاز البياني للقرآن الكريم ومسائل بن الأزرق، ط/٢ دار المعارف، القاهرة، مصر، ١٩٧١م، ص: ٢١٤

(٤) المنجد، الترادف في القرآن الكير بين النظرة والتطبيق، ص: ٧٤

إذن، يتضح مما سبق أن الخلاف بين اللغويين الأجانب في الحقيقة كان يتعلق بالترادف (الكامل) باختلاف المصطلحات من باحث إلى باحث آخر، أما (أشباه الترادف) فلا يوجد الخلاف بينهم في وجوده.

❖ أسباب وقوع الترادف

كثرت أسباب وقوع الترادف بسبب عدم الوضوح في تحديد مفهوم الظاهرة لدى علماء اللغة، نتيجة اختلاف مناهجهم وتعدد آرائهم في دراساتهم اللغوية عامة، وفي دراسة الترادف على وجه الخصوص. وما يلي أسباب وقوع الترادف عند القدماء والمحدثين: -

أما أسباب وقوعه عند القدامى فتتلخص في النقطتين الآتيتين: " **لوقوع الترادف سببان:**

أحدهما: أن يكون من واضعين، وهو الأكثر بأن تضع إحدى القبيلتين أحد الاسمين، والأخرى الاسم الآخر للمسمى الواحد، من غير أن تشعر إحداهما بالأخرى، ثم يشتهر الوضعان، ويخفى الواضعان، أو يلتبس وضع أحدهما بوضع الآخر؛ وهذا مبني على كون اللغات اصطلاحية.

والثاني: أن يكون من واضع واحد وهو الأقل(١).

أما المحدثون فقد كثرت الأسباب عندهم لتنوع مناهجهم ونظراتهم إلى الظاهرة، مما أدى إلى تطبيق نظريات لغوية جديدة على مفهوم الترادف. وسيقتصر الباحث على أهم تلك الأسباب:

١- **تداخل اللهجات بين القبائل:** وذلك بأن تحدث هناك استعارة كلمات من لهجة إلى لهجة أخرى بسبب الاحتكاك بين القبائل (٢)، ولعل هذا الذي يقصده ابن جني بقوله:

" وكلما كثرت الألفاظ على المعنى الواحد كان ذلك أولى بأن تكون لغات لجماعات، اجتمعت لإنسان واحد من هنا، ومن هنا" (٣).

---

(١) السيوطي، المزهر، ج١، ص: ٣١٩

(٢) ينظر د. أنيس، إبرهيم، في اللهجات العربية، ص: ١٨٢

(٣) ابن جني، عثمان أبو الفتح، الخصائص، ط/٤، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة – مصر، د. ت، ج/١، ص: ٣٧٥

٢- **تحول الصفات إلى الأسماء**: ويطلق عليها بعض الباحثين (الصفات الغالبة)؛ أي أنها " **تغلب الأسماء الأصلية في الاستعمال، فتعدلها في التسمية، وتصبح مرادفة لها**"(١)، نحو: المهند والصارم والبتار وغيرها، فهي كانت صفات للسيف، لكنها فقدت عنصر الوصفية مع مرور الزمن، وأصبحت أسماء مرادفة للسيف (٢).

٣- **المجازات المنسية**: فقد تستعمل بعض الكلمات استعمالا مجازيا، ويطول العهد عليه فيصبح حقيقة، فمثلا كلمة (الرحمة)، كانت مجازا في الصلة بين الذين يولدون من رحمواحد، ومع مرور الزمن أصبحت حقيقة فحدث الترادف بينها وبين (الرأفة) (٣).

٤- **الاقتراض من اللغات الأخرى**: قد حدث الاقتراض بين العربية وأخواتها من اللغات السامية وغيرها، فانتقلت مفردات كثيرة إلى اللغة العربية، وكان لها نظائرها في متنها الأصلي (٤). ومن أمثلة ذلك (السكين) التي ظهرت لكثير من المحققين بأنها انتقلت إلى العربية من (الآرامية) (٥). ويدخل في ذلك المعرَّب والمولَّد بعد عصر الاحتجاج. (٦)

---

(١) المنجد، الترادف في القرآن الكير بين النظرة والتطبيق، ص: ٨٣

(٢) ينظر: د. أنيس، المرجع السابق، ص: ١٨٢ -١٨٣

(٣) ينظر: المرجع نفسه، ص: ١٨٣ -١٨٤

(٤) ينظر: د. وافي، علي عبد الواحد، فقه اللغة، ص: ١٣٥

(٥) ينظر: د. وافي، المرجع السابق، ص: ١٠٢

(٦) ينظر: المنجد، الترادف في القرآن الكير بين النظرة والتطبيق، ص: ٨٠-٨١

المبحث الثاني

(التعريف بأهم المصطحات المعجمية وطرق الشرح في المعاجم العربية)

❖ أهم المصطحات المعجمية

اللغة خاصية إنسانية يتميز بها الإنسان عن غيره من الكائنات، لذا فإن للمعجم أهمية كبيرة في الحفاظ على بقاء اللغات في المجتمعات المتقدمة.

وقد عُرِّف المعجم أو القاموس اللغوي (١) بأنه " **كتاب يضم بين دفتيه أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها، وتفسير معانيها، على أن تكون المواد مرتبة ترتيباً خاصاً، إما على حروف الهجاء أو الموضوع**"(٢)

يتبين من التعريف أنه يوجد نوعان من المعاجم اللغوية، وهما: (٣)

- **معاجم الألفاظ:** ويقال لها أيضا المعاجم المجنّسة، وهي التي تضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها ومرتبة ترتيبا خاصا على حروف الهجاء مثل: القاموس المحيط للفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ). وسيتركز حديثنا على هذا النوع من المعاجم.
- **معاجم المعاني:** ويقال لها أيضا المعاجم المبوّبة، وهي التي ترتب الألفاظ اللغويّة حسب الموضوع أو المجال اللغويّ، مثل: المخصص لابن سيده (ت٤٥٨هـ).

وفي المعجم -بنوعيه-عنصران مهمان، هما: الكلمة والمعنى (٤)،

---

(١) قد أقر مجمع اللغة العربية على أن كلمتي المعجم والقاموس تعنيان شيئا واحدا وهو المعجم اللغوي. ينظر: معجم الوسيط، مادة [ق م س]. وينظر: الهابط، فوزي يوسف، المعاجم العربية موضوعات وألفاظ، ط/ ١، الولاء للطبع والتوزيع، د. م.، ص: ١٠. وينظر أيضا: الدكتور الخطيب، عدنان، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، ط/٢، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ١٩٩٤م، ص:٤٩-٥١

(٢) عطار، أحمد عبد الغفور، مقدمة الصحاح، ط/٣، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، ١٩٨٤م، ص:٣٨

(٣) ينظر: الدكتور سقال، ديزيره، نشأة المعاجم العربية وتطورها (معاجم المعاني – معاجم الألفاظ)، ط/١، دار الصداقة العربية، بيروت – لبنان، ١٩٩٥م، ص: ١٠ و٥٧-٥٨

(٤) ينظر: أبو الفرج، محمد أحمد، المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، د.ع.، دار النهضة العربة، د.م.، ١٩٦٦م، ص:٩

وعليه ينبني المعجم على أربعة أسس، وهي: المادة، والمداخل، والترتيب، والتفسير أو التعريف أو الشرح:(١)

١- **المادة**: وهي مادة المعجم (Lexical Items)، ويُقصد بها الكلمات التي يجمعها المعجمي ليرتبها ويشرح معانيها.

٢- **المداخل**: وهي المداخل المعجمية (Lexical Entries)، ويُقصد بالمدخل الوحدة أو الكلمة التي تُوضع تحتها بقية الوحدات المعجمية الأخرى، أي هي مادة أساسية تندرج تحتها مجموع المشتقات التي تنتمي إليها. والمداخل التي يُشتق منها هي التي اصطُلح عليها مداخل كبرى مثل (ع ج م)، و(ض ر ب). وسُميت المشتقات بمداخل صغرى أو فرعية مثل (المعجم – الإعجام – استعجم)، و (ضرب – ضارب – مضروب – تضارب) .(٢)

٣- الترتيب: وهو ترتيب المداخل الكبرى (الجذور) والصغرى (المشتقات)، ويطلق المحدثون من علماء المعجمات على الأول الترتيب الخارجي، وعلى الثاني الترتيب الداخلي. (٣) ولنأخذ القاموس المحيط مثالا في هذا الصدد، وهو من الذين اعتمدوا في الترتيب الحرفَ الأخير بابا والحرف الأول فصلا، وعليه فإن في ترتيبه الخارجي يُقدّم مدخل (ض ر ب) على مدخل (ع ج م).

٤- **التعريف أو الشرح**: والمفهوم العام للتعريف المعجمي في القواميس العربية هو: كلام يُكتب عن يسار المدخل (اللفظ المشروح)،

---

(١) ينظر: الودغيري، عبد العالي، عبد العلي، قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي، ص ٤٩-٥٠

(٢) المرجع نفسه، ص: ٢٥١-٢٥٢

(٣) المرجع نفسه، ص: ٢٥٧-٢٧٢

وهو بهذا يشتمل على ثلاثة عناصر رئيسية: الضبط -المعلومات -لغة التعريف أو الشرح(١): -

- الضبط: وهو ضبط اللفظ المراد تعريفه بالقلم أو العبارة أو غيرهما من أجل مساعدة القارئ على إدراك الطريقة الصحيحة والسليمة لنطقه.
- المعلومات: وهي معلومات صرفية ونحوية – وأحيانا ترقيمية -عن المدخل.
- لغة التعريف أو الشرح: ويقصد بها – كما ذكر الودغيري "**الألفاظ والتعابير والتراكيب والرموز المستخدمة في وصف المدخل**"(٢).

غير أنه اعترف بتداخل بين الأمثلة التي أوردها عند الحديث عن عنصر "المعلومات" في جهة وعن "لغة الشرح" في جهة أخرى، مما يوحي إلى وجود علاقة بين العنصرين من عناصر التعريف المعجمي الثلاثة. ومن الأمثلة قول صاحب القاموس: ((التنطب: كقنفذ: مجواب القفاص)). فالمعلومات هي العبارة " كقنفذ"، ولغة الشرح هي "مجواب القفاص"، هذا إذا أردنا الفصل بين العنصرين، وإلا فلغة الشرح هنا هي العبارة المكتوبة عن يسار المدخل(٣). (كقنفذ: مجواب القفاص).

❖ نظرية الحقول الدلالية

من المسلّم به أن صانع المعجم في حاجة إلى معرفة السمات الدلالية بين الألفاظ، وخاصة في التعامل مع المترادفات في شرح المداخل، وقد عرّف الدكتور أحمد مختار عمر مفهوم الحقل الدلالي

---

(١) الودغيري، عبد العلي، قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي، ص ٣٠٧

(٢) المرجع نفسه، ص ٣٣٠

(٣) المرجع نفسه، ص ٣٣٠-٣٣١

بقوله: " **الحقل الدلالي** Semantic field **أو الحقل المعجمي** Lexical field **هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها**" (١).

ولا يخفى للناظر أن هذه العملية تشبه جهود العلماء القدامى فيما عُرف بمعاجم المعاني (الموضوعات) القديمة، ومن أمثلة ذلك: المخصص لابن سيده -الألفاظ لابن السكيت -الغريب المصنف لأبي عبيد -كتاب خلق الإنسان لثابت بن محمد بن أبي ثابت — كتاب الصفات للنضر بن شميل، وغيرها (٢).

غير أن علماءنا القدامى — في هذه الجهود -لم يهتموا كثيرا ببيان العلاقات الموجودة بين الكلمات داخل كل حقل معجمي مع ذكر أوجه الشبه والخلاف بينها، بخلاف ما يوجد عند أصحاب نظرية الحقول الدلالية بأنه " **يجب دراسة العلاقات بين المفردات داخل الحقل أو الموضوع الفرعي**" (٣)

وتنحصر تلك العلاقات فيما يأتي: -

علاقة الترادف Synonymy -علاقة الاشتمال (التضمن) Hyponymy -علاقة الجزء بالكل Part-whole realtion -علاقة التضاد Antonymy -علاقة التنافر Incompatibility .

وهذه العلاقات هي التي تسمى بالملامح أو السمات الدلالية (Semantic Features)، ودورها هو إظهار الفروق بين الألفاظ المنتمية إلى حقل دلالي معين لتحديد نسبة التقارب أو التباعد الدلالي بينها.

---

(١) د. مختار، أحمد، علم الدلالة، ص: ٧٩

(٢) ينظر: المرجع السابق: د. مختار، أحمد، ص: ٨٩

(٣) المرجع نفسه، ص: ٨٠

❖ طرق الشرح في المعاجم العربية:

إن دور المعجمي الأساسي هو إحداث الفهم لدى القارئ، لذا يُستحسن منه اختيار الطريقة الملائمة لشرح مداخل معجمه.

قد استخدم المعجميون عدة طرق للشرح ولمعالجة المعنى في المعاجم العربية، فانقسمت هذه الطرق إلى أساسية وفرعية أو مساعدة: (١)

• طرق الشرح الأساسية: –

١-الشرح بالتعريف:

وهو شرح اللفظ بذكر المكونات التمييزية التي لا تجتمع في لفظ آخر-وهذا هو التعريف المعجمي، أو بذكر جنس الشيء وفصله النوعي، وهو ما يُسمى بالتعريف المنطقي أو الجوهري (٢). وقد تطرقنا في بداية هذا المبحث إلى إمكانية استفادة المعجمي من التعريفين المنطقي والاصطلاحي. ولتحقيق التعريف الجيد لابد من توفر شروط (٣)، ويجب أن:

- يتجنب الإطالة.
- يتجنب الدور.
- يتجنب الإحالة إلى مجهول أو غير معروف
- يراعي النوع الكلامي
- يشير إلى الشكل والوظيفة والخصائص المميزة

---

(١) الخمّاش، الدكتور سالم سليمان، المعجم وعلم الدلالة، موقع لسان العرب، ١٤٢٨هـ، ص:٨٨
http://www.angelfire.com/tx4/lisan

(٢) المرجع نفسه: ص: ٨٨

(٣) ينظر: الودغيري، عبد العلي، قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي، ص ٣٣٠-٣٣١

- يكون جامعا مانعا.
- تكون الكلمات المستعملة في الشرح معروفة عند أغلب مستخدمي هذا المعجم.

٢- الشرح بذكر سياقات الكلمة:

ويُقصد بالسياق هنا " **بيان معنى الكلمة عن طريق بيان استعمالاتها في اللغة، وذلك بذكر مصاحباتها اللفظية والتركيبات السياقية التي تدخل في تكوينها**" (١).

أنواع الشرح بالسياق:

- **السياق اللغوي:** وهو ذكر الكلمة في نص أو نصوص لتكون استشهادا على الاستعمال، وهذه مقارنة سريعة بين القاموس المحيط ولسان العرب

في شرحهما لكلمة (الأعراب) من مادة [ع ر ب]، فابن منظور استعمل الشرح بالسياق اللغوي (٢) حيث قال: " **وقول الله عز وجل: قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا** (٣). **فهؤلاء قوم من بوادي العرب، قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم، المدينة، طمعا في الصدقات، لا رغبة في الإسلام، فسماهم الله تعالى الأعراب...**".(٤)

أما صاحب القاموس فلم يتطرق إلى هذا النوع من الشرح، قال عند شرح الأعراب " **سكّان البادية، لا واحد له، ويجمع: أعاريب**"(٥)

السياق الاجتماعي:

---

(١) الخمّاش، الدكتور سالم سليمان، المعجم وعلم الدلالة، موقع لسان العرب، ص:٨٨ http://www.angelfire.com/tx4/lisan

(٢) أبو الفرج، محمد أحمد، المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، ص:١١٦

(٣) سورة الحجرات، الآية: ١٤

(٤) ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، مادة [ع رب]

(٥) الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ص: ١١٣، [ع رب]

عرّف ابن جني اللغة بأنها "**أصوات يعبّر بها كل قوم عن أغراضهم**"(١)، فذكره عبارة (كل قوم) يُلمح إلى العنصر الاجتماعي في اللغة، فهي نشاط اجتماعي للإنسان، وليست مجرد التعبير عن الفكرة، لذا يجب على المعجمي مراعاة المعاني الاجتماعية للألفاظ من أجل إفهام القارئ المحيط الذي تقع فيه (Context of Situation) (٢).

لنأخذ مثالا على شرح القاموس المحيط لكلمة (خِطْب)، يقول: "**ويقول الخاطب خِطْب بالكسر ويُضم، فيقول المخطوب نِكْح بالكسر ويُضم**"(٣)

فهذا الشرح قاصر حيث أن المحيط الاجتماعي الذي يقال فيه هذا الكلام مفقواد، فإذا التمسنا شرحا أوضح وجدناه عند ابن منظور لأنه جاء بشيء من السياق الاجتماعي، يقول: " **ويقول الخاطب: خِطْب فيقول المخطوب إليهم: نِكْح وهي كلمة كانت العرب تتزوج بها**" (٤).

لكن العبارة الآتية أكثر وضوحا للدلالة على المعنى الاجتماعي المقصود هنا:"**كان الرجل في الجاهلية يأتي الحي خاطبا فيقوم في ناديهم فيقول: خِطْب، أي جئت خاطبا، فيقال له: نِكْح أي أنكحناك إياها**" (٥).

٣- الشرح بالمرادف:

وهو شرح الكلمة بكلمة أخرى تفيد معناها، ومن فوائدها تحقيق الإيجاز والاقتصاد، وهو أمر تسعى إليه المعاجم جميعا، غير أنه ليس من السهل دائما الحصول على

---

(١) ابن جني، عثمان أبو الفتح، الخصائص، ج/١، ص:٣٤

(٢) أبو الفرج، محمد أحمد، المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، ص:١١٩

(٣) الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ص: ٨١، [خ ط ب]

(٤) ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، ج/١، ص:٣٦٠، مادة [خ ط ب]

(٥) أبو الفرج، محمد أحمد، المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، ص:١٢٢

مترادفات مناسبة في الشرح لوجود فروق دقيقة بينها، ولأن كثرة الاعتماد عليها تؤدي إلى يُسمى بـــ "**الدور والتسلسل كأن تفسر (النوم) بأنه (الوسن) ثم تفسر (الوسن) بأنه (الرقاد) ثم تفسر (الرقاد) بأنه (النوم)، مما يجعل القارئ يدور مع هذه الألفاظ، فتسلمه كل كلمة إلى كلمة أخرى**" (١)

٤- الشرح بالضد:

وقد يُسمى الشرح بالسلب أو المقابل (٢) أو التفسير بالمغايرة، وهو "**أن يُشرح معنى الكلمة بأن تذكر أخرى تغايرها في المعنى فيتضح الضد بالضد**"(٣). والألفاظ المستعملة هنا هي: (ضد، ونقيض، وخلاف)، وقد يستعمل (الذي لا)؛ مثل: (العقل ضد الجهل)، ونقيضه وخلافه، و(الجاهل: الذي لا يعقل) (٤).

و لم يسلم هذا النوع من الشرح – كسابقه -من الوقوع في الدور والتسلسل (٥).

- **طرق الشرح المساعدة أو الفرعية: -**

١- الشرح بالمثال:

وهو توضيح المعنى في نص حي، ويكون ذلك شبه لازم عند تعريف الألفاظ التي لا يمكن شرحها إلا بتركيبها في جملة أو مثال، وربما في جمل أو أمثلة عديدة، أمثال ذلك ما سميت بالألفاظ النحوية مثل (عن)، فشرحها بأنها حرف جر يفيد النحوي، أما القارئ العادي في المعجم فهو يهمه

---

(١) االودغيري، عبد العلي، قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي، ص ٣٠١

(٢) المرجع نفسه: الودغيري، ص: ٣٠١

(٣) ينظر: أبو الفرج، محمد أحمد، المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، ص:١٠٢

(٤) المرجع نفسه، ص:١٠٣

(٥) الودغيري، عبد العلي، قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي، ص ٣٠١

أن يعرف كيفية استخدام هذا اللفظ ولا يتحقق ذلك إلا إذا وضع في مثال حي مثل: (سمعت عن الرجل خبرا) و(كتبت عنه تقرير) (١).

٢- التعريف الظاهري

وهو شبيه بالشرح بالمثال، إلا أن التعريف الظاهري يكون بذكر الأمثلة من العالم الخارجي، مثل: شرح الألوان الآتية: (٢).

- **الأحمر**: ما كان لونه كلون الدم.
- **الأزرق**: هو اللون الذي يشبه السماء الصافية.
- **الأخضر**: ما كان في لون الحشائش الغضة.

٣- التعريف الاشتمالي

وهو شرح اللفظ بذكر أفراده، مثل: القريب: أب، أم، أخت، أخ، ابن (٣)

٤- التعريف بالصورة:

وهو استخدام الصور والرسوم لزيادة الإيضاح، وقد أصبحت المعاجم الحديثة تلجأ إلى هذا النوع من الشرح كجزء من التعريف وليس تعريفا كاملا.

وعمن بدأ باستخدام الصور والرسوم يقول الدكتور الودغيري: **"ومن الضروري أن ننبه إلى أن (القاموس المحيط) للفيروزآبادي يعد – حسب علمنا – أسبق القواميس العالمية إلى الاستعانة بالصور أو الرسم للإيضاح، وإن لم يكثر في ذلك"** (٤)

---

(١) المرجع نفسه، ص: ٣٠٢

(٢) ينظر: الخمّاش، الدكتور سالم سليمان، المعجم وعلم الدلالة، موقع لسان العرب، ص:٩٠-٩١
http://www.angelfire.com/tx4/lisan

(٣) الخمّاش، الدكتور سالم سليمان، المعجم وعلم الدلالة، موقع لسان العرب، ص:٩٠-٩١
http://www.angelfire.com/tx4/lisan

(٤) الودغيري، عبد العلي، قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي، ص ٣٠٤-٣٠٥

المبحث الثالث

(القاموس المحيط وصاحبه)

١/ التعريف بصاحب القاموس

أ) **حياته:** هو: مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الشيرازي الفيروزآبادي – العلامة مجد الدين أبو الطاهر (١)، ولد سنة (٧٢٩ هـ) بكازريد من أعمال شيراز بفارس. ومنها أخذ العلم حيث حفظ القرآن في السابع من عمره، وانتقل إلى شيراز وهو ابن ثمان، وأخذ اللغة والأدب عن والده، ثم عن عدد من علماء شيراز. ثم انتقل إلى العراق، ودخل مصر والشام وبلاد الروم والهند وزبيد باليمن طلبا للعلم (٢).

ومن تلامذته: ابن حجر العسقلاني، والشاعر المؤرخ الصلاح الصفدي، والجمال الأسنوي والبهاء ابن عقيل، وابن هشام النحوي، وغيرهم (٣).

ب) **مؤلفاته:** لمجد الدين الفيروزآبادي مؤلفات كثيرة في التفسير والحديث واللغة وغيرها، وقد ذكر الزبيدي في مقدمة (تاج العروس) ٤٩ مصنفا (٤).

هذا ويمكن الاختصار على ذكر بعض مؤلفاته في علوم اللغة كما جاء في كتاب (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع) (١): –

---

(١) ينظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم)، ط/٢، دار الفكر، د.م.، ١٩٧٩م، ج/١، ص:٢٧٣. وينظر: ابن حجر، أحمد علي العسقلاني، إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ط/٢، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٩٨٦م ج/٧، ص: ١٦٠.

(٢) ينظر: السخاوي، محمد بن عبد الرحمن شمس الدين، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ط/١، دار الجيل، بيروت-لبنان، ١٩٩٢م، ص: ٧٩-٨٠

(٣) ينظر: السخاوي، محمد بن عبد الرحمن شمس الدين، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج/١٠، ص: ٧٩-٨٠

(٤) ينظر: الزبيدي، مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، (تحقيق: علي شيري)، د. ع.، دار الفكر، د. م. ١٩٩٤م، ج/١، ص:٦٧. وينظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم)، ج/١، ص:٢٧٤

القاموس المحيط -اللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب (كمل منه خمس مجلدات) - تحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين -الدرر المثبتة في الغرر المثلثة. - بلاغ التلقين في غرائب العين -مقصود ذوي الألباب في علم الإعراب -المثلث الكبير (خمس مجلدات) - الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف.

وأشهر مؤلفاته (القاموس المحيط) الذي يضاف إليه فيُعرف؛ إذا قيل: صاحب القاموس، فإن السامع يدرك – بدون معاناة – أن الذي يُقصد بالصاحب هو مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي. وقد توفي – رحمه الله – سنة ٨١٦هـ أو ٨١٧هـ، (٢)

٢/ **التعريف بالقاموس:** اشتهر هذا المعجم باسم (القاموس المحيط)، وقد ورد في مقدمة الكتاب المسماة بـ [ديباجة القاموس]، وسماه بعضهم بـ (القاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من لغة العرب شماطيط)(٣).

وينتمي معجم القاموس المحيط إلى مدرسة معجمية " **لقيت من الشهرة ما لم تلقه مدرسة أخرى في تاريخ المعاجم العربية**"(٤)،

وتضم هذه المدرسة -بجانب القاموس -معجمات مثل: الصحاح والعباب ولسان العرب وتاج العروس، وتشترك جميعها في أساس التقسيم، وهو "**تقسيم المعجم كله إلى أبواب وفقا للحرف الأخير من الكلمات، وتقسيم كل باب إلى فصول وفقا للحرف الأول وترتيب المواد في هذه الفصول وفقا لحروفها الوسطى باعتبار الحروف الأصول وحدها في جميع هذه المراحل**"(٥).

---

(١) ينظر: السخاوي، محمد بن عبد الرحمن شمس الدين، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج/١٠، ص: ٨١-٨٣

(٢) الزبيدي، مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، (تحقيق: علي شيري)، ج/١، ص:٦٧

(٣) السخاوي، محمد بن عبد الرحمن شمس الدين، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج/١٠، ص: ٨٢

(٤) الدكتور نصار، حسين، المعجم العربي نشأته وتطوره، ط/٢، دار مصر للطباعة، القاهرة، ١٩٦٨م، ج/٢، ص: ٦٨٦

(٥) المرجع نفسه، ج/٢، ص:٦٨٦

سبب تأليفه:

- تلخيص كتابه الكبير المسمى (اللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب) (١)
- الاستدراك على (الصحاح) للجوهري لإقبال الناس عليه رغم ما فيه من أخطاء ونقص (٢).

وقد ألفت كتب كثيرة حول القاموس المحيط؛ منها شارحة مدافعة، ومنها عائبة ناقدة.

ومن المجموعة الأولى (٣): -

- شرح ديباجة القاموس، للشيخ نصر الهوريني.
- تاج العروس من جواهر القاموس، لمرتضى الزبيدي.

ومن المجموعة الثانية (٤): -

- حاشية القاموس المحيط المسماة إضاءة الراموس، لابن الطيب الشرقي.
- الجاسوس على القاموس، لأحمد فارس الشدياق.

والكتابان مخصصان للاستدراك على القاموس المحيط، وللدفاع عن الجوهري، اعتقادا منهما أن الفيروزآبادي "**قد أجحف بحق الجوهري، فضلا عن أخطائه وهناته التي اجتهدا في مؤاخذته عليها**" (٥).

---

(١) ينظر: الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ص: ٢٧

(٢) المرجع السابق، الفيروزآبادي، ص: ٢٧.

(٣) ينظر: المرجع نفسه، ج/١، ص:١٢

(٤) ينظر: د. الحمزاوي، رشاد، المعجم العربي -إشكالات ومقاربات، د.ع.، بيت الحكمة – تونس، د.ت.، ص: ٣٦٤

(٥) المرجع السابق، د. الحمزاوي، ص: ٣٦٤.

الفصل الثاني: التعريف بالمرادف في القاموس المحيط

المبحث الأول: مجموعات ألفاظ (مترادفة) في القرآن الكريم

- دراسة أربع مجموعات من ألفاظ القرآن الكريم التي تحتمل الترادف: –

(أبق – فر – ناص – هرب)
(آثر – اختار – اصطفى – فضل)
(آنس – أبصر – رأى – نظر)
(بخيل – شحيح – شديد – ضنين)

المبحث الثاني: خصائص الشرح بالمرادف في القاموس المحيط

- حصر ألفاظ القرآن الكريم التي شرحت بالمرادف من خلال خمسة باب الباء من القاموس المحيط

المبحث الأول

(مجموعات ألفاظ (مترادفة) في القرآن الكريم)

واعتمادا على العلاقات بين الكلمات في حقول دلالتها، كان عمل الباحث في هذا المبحث قائما على نظرية الحقول الدلالية في محاولة دراسة مجموعات الألفاظ المختارة من القرآن الكريم، وذلك باستقصاء الملامح أو السمات الدلالية بين كلمات كل مجموعة من خلال شروح العلماء وتعريفات صاحب القاموس، للوقوف على مدى قربه أو بعد من الأسلوب القرآني في التعامل مع الألفاظ المترادفة. وذلك بإعمال جداول بيانية لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ، ثم تعقب كلَّ جدولٍ قراءةٌ تحليلية له.

- **ملحوظة:** الإشارة (**+**) تعني أن الملمح مثبت للفظ.الإشارة (**-**) تعني أن الملمح منفي عنه.

المجموعة الأولى في القاموس المحيط: **(أبق – فر – ناص – هرب)**

جاء في القاموس: –

(أبق) "*أبِقَ العبد*: ... ذَهَبَ بِلا خَوْفٍ ولا كَدِّ عَمَلٍ، أو اسْتَخْفَى ثم ذَهَبَ. *وتَأَبَّقَ*: اسْتَتَر، أو احْتَبَسَ وتَأَثَّمَ. *والشيءَ*: أنْكَرَهُ " (١).

(فر) " *الفَرُّ والفِرارُ، بالكسر*: الرَّوَغانُ والهَرَبُ. *وفَرَّ الدابَّةَ يَفِرُّها فَرًّا وفُرارًا*، مُثَلَّثَةً: كشَفَ عن أسْنانِها لِيَنْظُرَ ما سِنُّها" (٢)

(ناص) "*والمناص*: الملجأ. ***وناصَ مَناصاً ونَويصاً ونِياصةً ونَوْصاً ونَوَصاناً* : تَحَرَّكَ، *وعنه نَوْصاً* : تَنَحَّى، وفارَقَه، *وـــ إليه* : نَهَضَ"** (٣). أي: ناص عنه، وناص إليه.

---

(١) الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ص: ٨٦٤ باب القاف فصل الهمزة، مادة [أبق]

(٢) المرجع نفسه، ص: ٤٥٥ باب الراء فصل الفاء، مادة [فرّ]

(٣) المرجع السابق، الفيروزآبادي ص: ٦٣٤ باب الصاد فصل النون مادة [ناص]

(هرب) " *هرَبَ هَرَبًا، بالتحريك، ومَهْرَبًا وهَرَبانًا*: فَرَّ، وهَرَّبْتُه. *وأهْرَبَ*: أَغْرَقَ في الأَمْرِ، وجَدَّ في الذَّهابِ مَذْعوراً " (١)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ في القاموس المحيط

الملامح الألفاظ	مغادرة	خاص بالعبد	خاص بالحر	الانكشاف	الخوف	الإسراع	الاضطراب والتردد	إظهار العجز
أبق	+	+	−	−	−	−	−	−
فرّ	+	−	−	+	−	−	−	−
ناص	+	−	−	−	−	−	+	−
هرب	+	−	−	−	+	−	−	−

- **الملمح الدلالي العام: –استطاع** صاحب القاموس الحفاظ على المعنى العام وهو(المغادرة)، في جميع ألفاظ الحقل.

- **الملامح الدلالية الأخرى: –**

يظهر أن (**أبق**) احتفظ بالملمح (خاص بالعبد)، وكذا (**ناص**) احتفظ بالملمح (الاضطراب والتردد). أما (فر) فلم يثبت من ملامحه الأربعة غير الملمح (الانكشاف). وأما اللفظ الأخير من هذه المجموعة (هرب) فقدْ فقد ملمحه الوحيد (إظهار العجز) ولكنه جلب ملمحا آخر من ملامح

---

(١) المرجع نفسه، ص: ١٤٤ باب الباء فصل الهاء مادة [هرب]

لفظ (**فر**)، وهو (الخوف)، حيث ذكر صاحب القاموس عند شرحه ل (أهرب): وجد في الذهاب مذعورا.

المجموعة الثانية في القاموس المحيط: (آثر – فضّل –اختار –اصطفى)

جاء في القاموس: –

(آثر) "*آثره*: أكرمه. *رجل استأثر على أصحابه*، أي: يختار لنفسه أشياء حسنة" (١).

"*آثر*: اختار. *و – كذا بكذا*: أتبعه إياه " (٢).

(فضّل) "*الفَضْلُ*: ضِدُّ النَّقْصِ، ج: فُضولٌ" (٣)

والفَضيلَةُ: الدَّرَجَةُ الرَّفيعَةُ في الفَضْلِ. _و–عنه_: زادَ " (٤). أي وتفضل عنه.

(اختار) " _وخارَ يَخِيرُ_: صار ذا خَيْرٍ. _وـــ الرجلَ على غيرِهِ خِيرَةً وخِيَراً وخِيَرَةً_: فَضَّلَهُ. كخَيَّرَهُ. _وـــ الشيءَ_: انْتَقاهُ. _وخارَ اللهُ لكَ في الأَمرِ_: جَعَلَ لَكَ فيه الخَيْرَ " (٥)

(اصطفى) " _والصَّفْوُ_: نَقِيضُ الكَدَرِ...، _وصَفْوَةُ الشيءِ_، مُثَلَّثَةً: ما صَفا منه، كَصَفْوِهِ. _واسْتَصْفَاهُ_: أخَذَ منه صَفْوَهُ، واخْتارَهُ _و –من الغَنيمَةِ_: ما اخْتارَهُ الرَّئيسُ لنَفْسِهِ قَبْلَ القِسْمَةِ، وخالِصُ كلِّ شيءٍ" (٦)، أي والصَفِيّ من الغنيمة.

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ في القاموس المحيط

---

(١) الفيروزآبادي ص: ٣٤١، باب الراء فصل الهمزة مادة [آثر]

(٢) المرجع نفسه، ص: ٣٤٢، باب الراء فصل الهمزة مادة [آثر]

(٣) المرجع نفسه، ص: ١٠٤٣، باب اللام فصل الفاء مادة [فضّل]

(٤) المرجع نفسه، ص: ١٠٤٣، باب اللام فصل الفاء [فضّل]

(٥) المرجع نفسه، ص: ٣٨٩، باب الراء فصل الخاء مادة [خار]

(٦) المرجع نفسه، ص: ١٣٠٣، باب الواو والياء فصل الصاد مادة [صفو]

الملامح / الألفاظ	تقديم الشيء	تقديم الأعلى أو الأدنى	تقديم الأعلى خاصة	اتخاذ ما فيه صفاء	اتخاذ ما فيه خير
آثر	+	−	+	−	−
فضّل	+	−	+	−	−
اختار	+	−	−	−	+
اصطفى	+	−	−	+	−

- **الملمح الدلالي العام: –حافظ** صاحب القاموس على المعنى العام (تقديم الشيء) لجميع ألفاظ الحقل في شرحه.

- **الملامح الدلالية الأخرى: –**

١-يُلحظ أن (**آثر**) فَقدَ الملمح الأساسي له والذي يميزه عن بقية ألفاظ الحقل، وهو (تقديم الأعلى أو الأدنى)، وبالعكس جلب ملمحا مغايرا وهو (تقديم الأعلى خاصة)، ويُفهم ذلك في شرح صاحب القاموس للمدخل: "***رجل استأثر على أصحابه*، أي: يختار لنفسه أشياء حسنة**" (١). فدل ذلك على أن الإيثار والتفضيل مترادفان في إثبات ملمح (تقديم الأعلى خاصة). وهو بهذا خالف الأسلوب القرآني الذي أثبت للإيثار ملمح (تقديم الأعلى أو الأدنى).

٢-أما بقية ألفاظ الحقل فقد احتفظت بملامحها في تعريفات صاحب القاموس

المجموعة الثالثة في القاموس المحيط: (آنس – أبصر – رأى – نظر)

جاء في القاموس: –

---

(١) المرجع السابق، الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ص: ٣٤٢، باب الراء فصل الهمزة مادة [آثر]

(آنس) "*وآنَسَهُ*: ضِدُّ أوْحَشَهُ، *وـــ الشيءَ*: أبْصَرَهُ ...، وعَلِمَهُ، وأحَسَّ به، *والمُتَأَنِّسُ*: الأسَدُ، أو الذي يُحِسُّ الفَريسَةَ من بُعْدٍ" (١).

(أبصر) " البَصَرُ، محرَّكةً: حِسُّ العَيْنِ، ج: أبْصارٌ، ومن القَلْبِ: نَظَرُهُ وخاطِرُهُ. وأبْصَرَهُ وتَبَصَّرَهُ: نَظَرَ هَلْ يُبْصِرُهُ. وباصَرا: نَظَرا أيُّهُما يُبْصِرُ قَبْلُ. والمُبْصِرُ: ... والأَسَدُ يُبْصِرُ الفَريسَةَ من بُعْدٍ فَيَقْصِدُه. والتَّبَصُّرُ: التَّأَمُّلُ، والتَّعَرُّفُ." (٢).

(رأى) " *الرُّؤْيَةُ*: النَّظَرُ بالعَيْنِ وبالقَلْبِ. *والمَرْآةُ، بالفتح*: المَنْظَرُ، أو الأَوَّلانِ: حُسْنُ المَنْظَرِ، والثالِثُ مُطْلَقاً " (٣).

(النظر) "*نَظَرَهُ كنَصَرَهُ وسَمِعَهُ*. وـــ إليه نَظَراً ومَنْظَراً ونَظَراناً ومَنْظَرَةً وتَنْظَاراً: تَأَمَّلَهُ بِعَيْنِهِ، *والناظِرُ*: العَيْنُ، أو النُّقْطَةُ السَّوْداءُ في العَيْنِ، أوِ البَصَرُ نَفْسُهُ، أو عِرْقٌ في الأَنْفِ، وفيه ماءُ البَصَرِ، وعَظْمٌ يَجْرِي من الجَبْهَةِ إلى الخَياشِيمِ. *والنَّاظِرانِ:* عِرْقانِ على حَرْفَي الأَنْفِ، يَسيلانِ من المُؤْقَيْنِ." (٤).

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ في القاموس المحيط

---

(١) المرجع السابق، الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ص: ٥٣١، باب السين فصل الهمزة، مادة [أنس]

(٢) المرجع نفسه، ص: ٣٥١، باب الراء فصل النون، مادة [بصر]

(٣) المرجع نفسه، ص: ١٢٨٥، باب الواو والياء فصل الراء، مادة [رأى]

(٤) المرجع السابق، الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ص: ٤٨٤، باب الراء فصل النون، مادة [نظر]

الملامح / الألفاظ	ما يظهر للعيان	إحساس بالبصر	يقع على ما يؤنس	قوة تنقل صورة الأشياء	تدل على الإدراك	تقليب الحدقة نحو المرئي
آنس	+	+	+	−	−	−
أبصر	+	−	−	+	−	−
رأى	+	−	−	−	+	−
نظر	+	−	−	+	−	+

- **الملمح الدلالي العام: −**

حافظ صاحب القاموس على المعنى العام لجميع ألفاظ الحقل في شرحه، وهذا المعنى هو (ما يظهر للعيان).

- **الملامح الدلالية الأخرى: −**

وإذا جئنا إلى الملامح الدلالية الخاصة بألفاظ الحقل فإن صاحب القاموس استطاع أن يحافظ عليها في شرحه − كما جاءت في الاستعمال القرآني، ولا بأس أن نورد ذلك كما يلي: −

١− آنس: يظهر ملمح (الإحساس بالبصر) في قوله (أبصره، ... وعلمه وأحسّ به)، وأما ملمح (الوقوع على ما يُؤنس) فيُفهم من تعريفه بالضد في قوله (آنسه: ضدّ أوحشه).

٢− أبصر: له ملمح واحد يخصه، وهو (قوة تنقل صورة الأشياء)، فقد ظهر ذلك في شرح صاحب القاموس في قوله (البَصَر: حِسُّ العين ... وتَبَصّرَ: نظر هل يُبصر)

٣− رأى: يظهر ملمحه الوحيد (الدلالة على الإدراك) في شرحه للرؤية (النَّظَرُ بالعَيْنِ وبالقَلْبِ).

٤- النظر: احتفظ اللفظ بملمحه (تقليب الحدقة نحو المرئى)، ويظهر ذلك في شرح صاحب القاموس للفظ (الناظر) حيث شرحه بـــ (العين أو النقطة السوداء في العين)، لكنه أكسب اللفظَ ملمحًا آخر أثناء الشرح فقال: (أو البصر نفسه)، كما أنه شرح (نظر إليه) بـــ (تأمله بعينه)، وهو بهذا يخرج اللفظ من ملمحه الدلالي إلى ملمح خاص بالإبصار أو الرؤية، مع أنه استطاع المحافظة على الملمح الخاص باللفظ أثناء الشرح بجانب هذه الزيادة.

المجموعة الرابعة في القاموس المحيط: (بخيل-شحيح – شديد –ضنين)

جاء في القاموس: -

(بخيل) "*البُخْلُ والبُخُولُ، بضمهِما، وكجَبَلٍ ونَجْمٍ وعُنُقٍ*: ضِدُّ الكَرَمِ" (١).

(شحيح) "*الشُّحُّ، مُثَلَّثَةً*: البُخْلُ، والحِرْصُ " (٢)

(شديد) "*والشديدُ:* الشُّجاعُ، والبَخيلُ، والأَسَدُ. *والُمتَشَدِّدُ*: البَخيلُ " (٣)

(ضنين) "*والضَّنينُ:* البَخِيلُ، يَضَنُّ، بالفتحِ والكسر، ضَنانَةً وضِنًّا، بالكسر. *واضْطَنَّ*: بَخِلَ (٤)

جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين الألفاظ في القاموس المحيط

---

(١) المرجع السابق، الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ص: ٩٦٥، باب اللام فصل الباء، مادة [بخل]

(٢) المرجع نفسه، ص: ٢٢٦، باب الحاء فصل الشين، مادة [شحح]

(٣) المرجع نفسه، ص: ٢٩١، باب الدال فصل الشين، مادة [شدد]

(٤) المرجع نفسه، ص: ١٢١٢، باب النون فصل الضاد، مادة [ضنن]

الملامح / الألفاظ	منع الخير	يتعلق بالمال خاصة	يتعلق بالخير عامة	يزيد وينقص	يكون بالعواري	يكون بالهبات	يدل مجازا على المنع
بخيل	+	+	+	−	−	+	−
شحيح	+	−	−	−	−	−	−
شديد	+	−	−	−	−	−	+
ضنين	+	−	−	−	−	−	−

- **الملمح الدلالي العام**: –**استطاع** صاحب القاموس المحافظة على المعنى العام في جميع ألفاظ الحقل في شرحه، وهذا المعنى هو (منع الخير).

- **الملامح الدلالية الأخرى**: –أما ما يتعلق بالملامح الأخرى التي تخص كل لفظ فيُلحَظ في شرحه الأمور الآتية:

١– **البخيل**: احتفظ بملمحي (التعلّق بالمال خاصة) و (كونه بالهبات – فيما يخرج عن الملكية)، في حين فقدَ ملمح (الزيادة والنقصان).

وفي صعيد آخر فإن اللفظ اكتسب ملمحا جديدا، وهو (التعلق بالخير عامة)، ويُلحظ ذلك في استعمال صاحب القاموس للفظ البخل مرادفا لبقية ألفاظ الحقل؛ إما أن يجعله مرادفا مباشرا كما هو الحال في شرح (ضنين)، وإما أن يكون مرادفا مذكورا قبل مرادف آخر لإبراز ملمح معين، كما هو الحال في شرح (الشحيح)، وإما أن يكون مرادفا مذكورا بعد مرادف آخر للدلالة على أن الأول هو الأصل، كما جاء في شرح (الشديد)، حيث بدأ ب (الشُجاع) قبل ذكر (البخيل).

٢- **الشحيح:** لم يبق له ملمح دلالي غير المعنى العام المذكور سابقا، وهو (منع الخير)، فاكتفاء صاحب القاموس بذكر (البخل، والحرص) في شرحه ل (الشُحّ) أدّى إلى فقدان ملمح (منع الخير عامة)، لأن البخل أخص من الشح – كما رأينا في المبحث السابق، غير أنه بذكره (الحرص) أكّد ما ذهب إليه علماء علوم القرآن أمثال الراغب الأصفهاني وأبو البقاء في التفريق بين البخل والشح من أن الشُحّ هو الحالة النفسية أو الغريزة التي جُبلت عليها الإنسان والتي تقتضي المنع (١).

٣- **الشديد:** قد احتفظ بملمح (الدلالة على المعنى المجازي في منع الخير)؛ حيث إن صاحب القاموس استهل في شرح اللفظ بمرادف (الشجاع) ثم ذكر بعده مرادفا آخر وهو (البخيل)، والمعنيان مختلفان. ومن هنا يمكن القول بأن المؤلف عمد إلى الترتيب في الشرح لِيُفرّق بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي للفظ المشروح.

٤- **الضنين:** لقد فقد ملمحه الذي يجعله مانعا للعواري النفيسة؛ أي لا تخرج عن ملكه لو أعارها، بخلاف الهبات التي تخرج عن ملك صاحبها لو وهبها. وقد حدث ذلك عندما شرح صاحب القاموس اللفظ بالمرادف (البخيل)، غير أنه وافق ابن فارس في ذلك حيث إن الأخير يرى اللفظين مترادفين، رغم انتمائه إلى المدرسة التي تنكر الترادف انكار كليا!! (٢)

المبحث الثاني

(خصائص الشرح بالمرادف في القاموس المحيط)

---

(١) يُنظر: الراغب الأصفهانى، الحسين بن محمد، المفردات في غريب القرآن، ص: ٤٤٦ (شح). ويُنظر أيضا: الكليات، ٢٤٢ص: البحر المحيط، ٣ج/، ص:٣٦٤.

(٢) ينظر: ابن فارس، أحمد، مقاييس اللغة، ج/٣، ص: ٣٥٧ (ضن).

سيدرس هذا المبحث خصائص الشرح بالمرادف في القاموس المحيط، وسيكون تطبيق ذلك على ألفاظ القرآن الكريم الواردة في باب الباء من القاموس، وذلك بإعمال جداول بيانية تحمل العناوين الآتية من اليمين إلى اليسار: -

١-المدخل: يُذكر تحته جذور الكلمات المشروحة.

٢-وروده في القرآن الكريم؛ أي عدد وروده فيه، ولضيق المساحة سأكتفي بذكر العدد في الخانة مع الإحالة إلى الكتاب الذي اعتمدت عليه في االاحصاء.

٣-الشرح بالمرادف منفردا.

٤-الشرح بالمرادف المصاحب بطرق الشرح الأخرى.

٥-عيوب التعريف أو الشرح بالمرادف

وتلي هذه الجداول قراءة تحليلية لما ورد فيها من الخصائص في الشروح والعيوب.

❖ جدول بياني لخصائص الشرح بالمرادف في القاموس المحيط

المدخل	وروده في	الشرح بالمرادف	الشرح بالمرادف	عيوب

	القرآن الكريم	**منفردا**	**المصاحب بطرق الشرح الأخرى**	**التعريف بالمرادف**
أبّ [أ ب ب]	مرة واحدة (١) (١)		الكلأ، أو المرعى أو ما أنبتت الأرض (٢)	
أوب [أ وب]	١٧ مرة (٣) (٣)	**الرجوع.** *المآب*: المرجع والمنقلب (٤)		
تبّ [ت ب ب]	٣ مرات (٥)		*التب...:* النقص والخسار. *تبّت يداه:* ضلتا وخسرتا (٦)	

---

(١) عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، د. ع.، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٤٥م، ص: ١

(٢) الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ص: ٥٨، باب الباء فصل الهمزة، مادة [أ ب ب]

(٣) المرجع السابق، عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، القاهرة، ١٩٤٥م، ص: ٩٧

(٤) المرجع السابق، الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ص: ٦٠، باب الباء فصل الهمزة، مادة [أ وب]

(٥) المرجع السابق، عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، ص: ١٤٩

(٦) المرجع السابق، الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ص: ٦٠، باب الباء فصل التاء، مادة [ت ب ب]

❖ جدول بياني لخصائص الشرح بالمرادف في القاموس المحيط

المدخل	وروده في القرآن الكريم	الشرح بالمرادف منفردا	الشرح بالمرادف المصاحب بطرق الشرح الأخرى	عيوب التعريف بالمرادف
تثريب [ث رب]	مرة (١)	**تثريب**: طيّ (٢)		الشرح بالغامض و لم يخصص له موضعا واضحا في الكتاب لخلطه بين الواو والياء في باب واحد (٣).
ثوب [ث وب]	٢٨ مرة (٤) (٤)	**ثاب**: رجع الثواب: العسل، والنحل، والجزاء. الثوب: اللباس (٥) (٥)		الدور والتسلسل بذكره في مستهل مادة [ل ب س]: "لبس الثوبَ"(٦)
الجُبّ [ج ب ب]	مرتان (٧)		عطف على المرادف "البئر" أربعة جمل، وكان العطف ب (أو)(٨)	

---

(١) المرجع السابق، عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، ص: ١٥٩.

(٢) الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ص: ٦٢، باب الباء فصل الثاء، مادة [ث ر ب].

(٣) المرجع نفسه، ص: ١٣٠٨، باب الباء فصل الثاء، مادة [ط ي ي].

(٤) المرجع السابق، عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص: ١٦٢.

(٥) المرجع السابق، الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص: ٦٤، باب الباء فصل الثاء، مادة [ث وب].

(٦) المرجع نفسه، ٥٧٢، مادة [ل ب س].

(٧) المرجع السابق، عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص: ١٦٣.

(٨) المرجع السابق، الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص: ٦٤، باب الباء فصل الثاء، مادة [ث وب].

جدول بياني لخصائص الشرح بالمرادف في القاموس المحيط

المدخل	وروده في القرآن الكريم	الشرح بالمرادف منفردا	الشرح بالمرادف المصاحب بطرق الشرح الأخرى	عيوب التعريف بالمرادف
أجلب جلابيب [ج ل ب]	مرتان (١)	**أجلب** على فرسه: صاح (٢) (٢)	عطف على المرادف "القميص" ثلاث جمل توضيحية (٣)	
جيب [ج ي ب]	٣ مرات (٤)	**جيب** القميص ونحوه: طَوقه (٥) (٥)		المشروح أشهر من المشروح به
حبّ [ح ب ب]	٩٤ مرة (٦) (٦)	**الحبّ**: الوداد (٧) (٧)		الدور والتسلسل
حجب حجاب [ح ج ب]	٨ مرات (٨)	**حجبه**: ستره (٩) (٩)	والحجاب: ما احتجب به (١٠)	لا يُدرَك معنى "الحجاب" إلا بالعودة إلى بداية المدخل.

---

(١) عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص:١٧٥.

(٢) الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ص: ٦٨، باب الباء فصل الثاء، مادة [ج ل ب].

(٣) المرجع نفسه، ص: ٦٨، باب الباء فصل الثاء، مادة [ج ل ب].

(٤) المرجع السابق، عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص:١٩١.

(٥) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص: ٧٠، باب الباء فصل الجيم، مادة [ج ي ب].

(٦) المرجع السابق، عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص:١٩١-١٩٣.

(٧) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص: ٧١، باب الباء فصل الحاء، مادة [ح ب ب].

(٨) المرجع السابق، عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص:١٩٣.

(٩) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص: ٧٢، باب الباء فصل الحاء، مادة [ح ج ب].

(١٠) المرجع نفسه، ص: ٦٨، باب الباء فصل الحاء، مادة [ح ج ب].

جدول بياني لخصائص الشرح بالمرادف في القاموس المحيط

المدخل	وروده في القرآن الكريم	الشرح بالمرادف منفردا	الشرح بالمرادف المصاحب بطرق الشرح الأخرى	عيوب التعريف بالمرادف
حرب محراب [ح رب]	١١ مرة (1)		عطف على المرادف "الغرفة" أربعة شروح أخرى (٢)	شرح الحرب ب (م)، أي معروف
الحزب [ح زب]	٢٠ مرة (٣) (٣)		الورد، والطائفة، والسلاح، وجماعة الناس (٤)	
حصب [ح ص ب]	٥ مرات (٥)		**الحصبة:** الحجارة،...والحطب، وما يرمى في النار حَصَبٌ. (٦)	

---

(١) عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص:١٩٦.

(٢) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، باب الباء فصل الحاء، مادة [ح ر ب].

(٣) المرجع السابق: عبد الباقي، ص: ١٩٩

(٤) المرجع السابق: الفيروزآبادي، باب الباء فصل الحاء، مادة [ح زب]

(٥) المرجع السابق: عبد الباقي، ص: ٢٠٥

(٦) المرجع السابق: الفيروزآبادي، باب الباء فصل الحاء، مادة [ح ص ب]

جدول بياني لخصائص الشرح بالمرادف في القاموس المحيط

المدخل	وروده في القرآن الكريم	الشرح بالمرادف منفردا	الشرح بالمرادف المصاحب بطرق الشرح الأخرى	عيوب التعريف بالمرادف
حُقُب أحقاب [ح ق ب]	مرتان (١)		**والحُقْبُ**، بالضم وبِضمتينِ: ثمانونَ سَنَةً أو أكْثَرُ، والدَّهْرُ، والسَّنَةُ أو السِّنونَ (٢)	
خطْب خطاب [خ ط ب]	١٢ مرة (٣) (٣)		**الخَطْبُ**: الشأنُ، والأَمْرُ صَغُرَ أو عظُمَ، ج: خُطُوبٌ (٤)	
خاب خوبة وخيبة [خ وب] و[خ ي ب]	٥ مرات (٥)	**خابَ خَوْباً**: افْتَقَرَ. **خابَ يَخِيبُ خَيْبَةً**: حُرِمَ	**والخَوْبَةُ**: الجُوعُ، والأرضُ لم تُمطَرْ بَيْنَ مَمْطُورتَيْنِ، والأَرضُ لا رِعْيَ بها. **وخَيَّبَهُ اللهُ**، وخَسِرَ، وكَفَرَ، ولم يَنَلْ ما طَلَبَ. (٦)	

---

(١) عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص:٢٠٨.

(٢) الفيروزآبادي، باب الباء فصل الحاء، مادة [ح ق ب]

(٣) المرجع السابق، عبد الباقي، ص:٢٣٥.

(٤) المرجع السابق: الفيروزآبادي، باب الباء فصل الخاء، مادة [خ ط ب]

(٥) المرجع السابق، عبد الباقي، ص:٢٤٩.

(٦) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، باب الباء فصل الخاء، مادة [خ وب] و [خ ي ب].

جدول بياني لخصائص الشرح بالمرادف في القاموس المحيط

المدخل	وروده في القرآن الكريم	الشرح بالمرادف منفردا	الشرح بالمرادف المصاحب بطرق الشرح الأخرى	عيوب التعريف بالمرادف
دأب [د أ ب]	٦ مرات (١)	**والدَّأْبُ**، أيضاً ويُحرَّكُ: الشَّأنُ، والعادَةُ... **والدَّائِبانِ**: الجَديدانِ. (٢)		
ذبب [ذ ب ب]	مرتان (٣)	**والذُّبابُ**: م، والنَّحْلُ (٤)		الشرح بـــ (م) معروف، وكذا المشروح أشهر من المشروح به.
ذنب [ذ ن ب]	٣٩ مرة (٥) (٥)	**الذَّنْبُ**: الإِثْمُ، ج: ذُنُوبٌ، (٦)		

---

(١) عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص:٢٥٢.

(٢) المرجع السابق: الفيروزآبادي، باب الباء فصل الدال [د أ ب]

(٣) المرجع السابق: عبد الباقي، ص:٢٦٩.

(٤) المرجع السابق: الفيروزآبادي، باب الباء فصل الدال [ذ ب ب]

(٥) المرجع السابق: عبد الباقي، ص:٢٧٦.

(٦) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، باب الباء فصل الذال [ذ ن ب]

جدول بياني لخصائص الشرح بالمرادف في القاموس المحيط

المدخل	وروده في القرآن الكريم	الشرح بالمرادف منفردا	الشرح بالمرادف المصاحب بطرق الشرح الأخرى	عيوب التعريف بالمرادف
ذَهَبَ ذَهَبٌ [ذ هــ ب]	٤٧ مرة ٦مرات (١) (١)	**ذَهَبَ**، كَمَنَعَ، ...: سارَ، أو مَرَّ **والذَّهَبُ**: التِّبْرُ (٢)		الدور والتسلسل في شرح المدخلين
رحب [رح ب]	مرتان (٣)	**ورَحُبَ**، كَكَرُمَ وسَمِعَ...، اتَّسَعَ (٤)		
الرعب [رع ب]	٥ مرات (٥) (٥)	**الرُّعْبُ**، بالضمِّ وبِضَمَّتَيْنِ: الفَزَعُ. (٦)		الدور والتسلسل بين أربع كلمات: (الرعب والفزع والخوف وذعر) (٧)

---

(١) عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص:٢٧٦-٢٧٧.

(٢) المرجع السابق: الفيروزآبادي، باب الباء فصل الذال [ذ هــ ب]

(٣) المرجع السابق، عبد الباقي، ص: ٣٠٤

(٤) المرجع السابق: الفيروزآبادي، باب الباء فصل الراء [ر ح ب]

(٥) المرجع السابق، عبد الباقي، ص: ٣٢٢

(٦) المرجع السابق: الفيروزآبادي، باب الباء فصل الراء [ر ع ب]

(٧) ينظر المرجع نفسه: مادة [ف ز ع] و[خ وف] و[ذع ر].

جدول بياني لخصائص الشرح بالمرادف في القاموس المحيط

المدخل	وروده في القرآن الكريم	الشرح بالمرادف منفردا	الشرح بالمرادف المصاحب بطرق الشرح الأخرى	عيوب التعريف بالمرادف
رقيب رقبة [رق ب]	٢٤ مرة (١) (١)	**والرَّقَبَةُ**، مُحَرَّكَةً: العُنُقُ، أو أصْلُ مُؤَخَّرِه...: والمَمْلُوكُ	**الرَّقيبُ**: اللَّهُ، والحافِظُ، والمُنْتَظِرُ، والحارِسُ، (٢) (٢)	
ركب ركاب ركوب [ر ك ب]	١٥ مرة (٣) (٣)	**والرِّكابُ**، كَكِتابٍ: الإِبِلُ (٤)		الشرح الناقص، لأن الإبل لا تسمّى ركابا إلا التي تُركب. (٥)
رهب	١٢ مرة (٦) (٦)	**رَهِبَ**، كَعَلِمَ، ...: خافَ (٧)		

---

(١) عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص:٢٢٣-٢٢٤

(٢) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، باب الباء فصل الراء [ر ق ب]

(٣) المرجع السابق، عبد الباقي، ص: ٢٢٤

(٤) المرجع السابق: الفيروزآبادي، باب الباء فصل الراء [ر ك ب]

(٥) المرجع نفسه: باب الباء فصل الراء [رك ب]

(٦) المرجع السابق، عبد الباقي، ص: ٢٢٥

(٧) المرجع السابق: الفيروزآبادي، باب الباء فصل الراء [ر هـــ ب]

جدول بياني لخصائص الشرح بالمرادف في القاموس المحيط

المدخل	وروده في القرآن الكريم	الشرح بالمرادف منفردا	الشرح بالمرادف المصاحب بطرق الشرح الأخرى	عيوب التعريف بالمرادف
ريب ارتاب [ر ي ب]	٣٦ مرة (١) (١)	**الرَّيْبُ**: ... والظِّنَّةُ، والتُّهَمَةُ، **وارْتابَ**: شَكَّ، (٢)		
سبّ [س ب ب]	١١ مرة (٣) (٣)	**سَبَّهُ**: قَطَعَه، وشَتَمَه (٤) (٤)		الدور والتسلسل حيث شرح الشتم بالسبّ أيضا (٥)
سحب سحاب [س ح ب]	١١ مرة (٦) (٦)	**والسَّحابَةُ**: الغَيْمُ (٧)		الدور والسلسل (٨)

---

(١) عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص:٣٢٩

(٢) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، باب الباء فصل الراء [ر ي ب]

(٣) المرجع السابق، عبد الباقي، ص:٣٣٨

(٤) المرجع السابق، الفيروزآبادي، باب الباء فصل السين [س ب ب]

(٥) المرجع نفسه، الفيروزآبادي، باب الميم فصل الشين [ش ت م]

(٦) المرجع السابق، عبد الباقي، ص:٣٤٦

(٧) المرجع السابق، الفيروزآبادي، باب الباء فصل السين [س ح ب]

(٨) المرجع السابق، الفيروزآبادي، باب الميم فصل الغين [غ ي م]

جدول بياني لخصائص الشرح بالمرادف في القاموس المحيط

المدخل	وروده في القرآن الكريم	الشرح بالمرادف منفردا	الشرح بالمرادف المصاحب بطرق الشرح الأخرى	عيوب التعريف بالمرادف
سلب [س ل ب]	مرة (١)	**سَلَبَهُ**سَلْباً وسَلَباً: اخْتَلَسَهُ، (٢)		الدور والتسلسل (٣) (٣)
شرب [ش ر ب]	٣٩ مرة (٤) (٤)	**شَرِبَ**، كَسَمِعَ، جَرَعَ (٥)		الشرح بغير المشهور
شوب [ش و ب]	مرة (٦)		**الشَّوْبُ**: الخَلْطُ، و"مالَهُ شَوْبٌ ولا رَوْبٌ": مَرَقٌ ولا لَبَنٌ، (٧)	

جدول بياني لخصائص الشرح بالمرادف في القاموس المحيط

---

(١) عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص:٣٥٤

(٢) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، باب الباء فصل السين [س ل ب]

(٣) المرجع السابق، الفيروزآبادي، باب السين فصل الخاء [خ ل س]

(٤) المرجع السابق: عبد الباقي، ص:٣٧٧-٣٧٨

(٥) المرجع السابق، الفيروزآبادي، باب الباء فصل الشين [ش ر ب]

(٦) المرجع السابق: عبد الباقي، ص:٣٩١

(٧) المرجع السابق، الفيروزآبادي، باب الباء فصل الشين [ش و ب]

المدخل	وروده في القرآن الكريم	الشرح بالمرادف منفردا	الشرح بالمرادف المصاحب بطرق الشرح الأخرى	عيوب التعريف بالمرادف
شيب [ش ي ب]	٣ مرات (١) (١)		**الشَّيْبُ**: الشَّعرُ، وبَياضُه (٢)	
صبّ [ص ب ب]	٥ مرات (٣) (٣)	**صَبَّهُ**: أراقَهُ٤		
صحب [ص ح ب]	٩٧ مرة (٥) (٥)	**صَحِبَه**، كسَمِعَه، ..: عاشَرَهُ(٦)		
طاب [ط وب] [ط ي ب]		**طابَ**، يطيب، لَذَّ وَزَكَا،		الدور والتسلسل

جدول بياني لخصائص الشرح بالمرادف في القاموس المحيط

---

(١) عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص:٣٩٨

(٢) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، باب الباء فصل الشين [ش ي ب]

(٣) المرجع السابق: عبد الباقي، ص:٣٩٩

(٤) المرجع السابق، الفيروزآبادي، باب الباء فصل الصاد [ص ب ب]

(٥) المرجع السابق: عبد الباقي، ص:٤٠٢-٤٠١

(٦) المرجع السابق، الفيروزآبادي، باب الباء فصل الصاد [ص ح ب]

المدخل	وروده في القرآن الكريم	الشرح بالمرادف منفردا	الشرح بالمرادف المصاحب بطرق الشرح الأخرى	عيوب التعريف بالمرادف
عتب استعتب [ع ت ب]	٥ مرات (١) (١)		**والعُتْبَى**، بالضم: الرِّضا. **واسْتَعْتَبَه**: أعْطاه العُتْبى، (٢)	
عذب [ع ذ ب]	مرتان (٣)		**والعَذْبَةُ**، بالفتح، وبالتَّحْريكِ، وبكسر الثانية: الطُّحْلُبُ. وماءٌ عَذِبٌ (٤)	لا ينبغي ذكر الطحلب كمرادف للعذبة للتباين الواضح بينهما، وفي القاموس: **الطُّحْلُبُ**: خُضْرَةٌ تَعْلُو الماءَ المُزْمِنَ.

جدول بياني لخصائص الشرح بالمرادف في القاموس المحيط

المدخل	وروده في	الشرح بالمرادف منفردا	الشرح بالمرادف	عيوب

---

(١) عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص:٤٤٥

(٢) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، باب الباء فصل العين [ع ت ب]

(٣) المرجع السابق: عبد الباقي، ص:٤٥٥

(٤) المرجع السابق، الفيروزآبادي، باب الباء فصل العين [ع ذ ب]

	القرآن الكريم		المصاحب بطرق الشرح الأخرى	التعريف بالمرادف
عقب عقاب [ع ق ب]	٩٠ مرة (١) (١)	**وأعْقَبَه**: جازاهُ، (٢)		
عنب [ع ن ب]	١١ مرة (٣) (٣)	**العِنَبُ**: م، و= الخَمْرُ، (٤)		كأن الخمر هو عين العنب، أو أن الخمر لا يُصنع إلا من العنب فقط (٥) (٥)
عيب [ع ي ب]	مرة (٦)	**العَيْبُ**، والعابُ: الوَصْمَةُ (٧)		الدور والتسلسل

جدول بياني لخصائص الشرح بالمرادف في القاموس المحيط

---

(١) عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص: ٣٦٨-٣٦٩

(٢) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، باب الباء فصل العين [ع ق ب]

(٣) المرجع السابق، عبد الباقي، ص: ٤٨٩

(٤) المرجع السابق، الفيروزآبادي، باب الباء فصل العين [ع ن ب]

(٥) المرجع نفسه: باب الراء فصل الخاء [خ م ر]

(٦) المرجع السابق، عبد الباقي، ص: ٤٩٤

(٧) المرجع السابق، الفيروزآبادي، باب الباء فصل العين [ع ي ب]

المدخل	وروده في القرآن الكريم	الشرح بالمرادف منفردا	الشرح بالمرادف المصاحب بطرق الشرح الأخرى	عيوب التعريف بالمرادف
غيب [غ ي ب]	٦٠ مرة (١) (١)		**الغَيْبُ**: الشَّكُّ، ..وكلُّ ما غابَ عنك(٢)	الغموض رغم التنوع في طرق الشرح
غاب [غ ي ب]	العدد نفسه		**وغابَهُ**: عابَهُ، وذَكرهُ بما فيهِ منَ السُّوءِ، كاغْتابَهُ. (٣)	
قرب [قر رب]	٩٦ مرة (٤) (٤)	**قَرُبَ** منه، ككَرُمَ، **وقَرِبَه**، كَسَمِعَ: دَنَا (٥) (٥)		الدور والتسلسل (٦)

جدول بياني لخصائص الشرح بالمرادف في القاموس المحيط

---

(١) عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص: ٥٠٧

(٢) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، باب الباء فصل الغين [غ ي ب]

(٣) المرجع نفسه، باب الباء فصل الغين [غ ي ب]

(٤) المرجع السابق: عبد الباقي، ص: ٥٤٠-٥٤٢

(٥) المرجع السابق، الفيروزآبادي، باب الباء فصل القاف [ق ر ب]

(٦) المرجع نفسه، باب الواو والياء فصل الدال [د ن و]

المدخل	وروده في القرآن الكريم	الشرح بالمرادف منفردا	الشرح بالمرادف المصاحب بطرق الشرح الأخرى	عيوب التعريف بالمرادف
قلب [ق ل ب]	١٦٧ مرة (١)	**والقَلْبُ**: الفُؤادُ، أو أخَصُّ منه، والعَقْلُ، ومَحْضُ كلِّ شيءٍ (٢)		الدور والتسلسل، (٣)
كتب [ك ت ب]	٣١٩ مرة (٤)	**كَتَبَه** كَتْباً وكِتاباً: خَطَّه، (٥)		الدور والتسلسل (٦)
لبّ، اللبّ [ل ب ب]	١٦ مرة (٧) (٧)	**اللُّبُّ**: ...والعَقْلُ، ج: ألْبابٌ... (٨)		

جدول بياني لخصائص الشرح بالمرادف في القاموس المحيط

---

(١) عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص: ٥٤٩-٥٥١

(٢) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، باب الباء فصل القاف [ق ل ب]

(٣) المرجع نفسه: باب الدال فصل الفاء [ف ء د]

(٤) المرجع السابق: عبد الباقي، ص: ٥٩١-٥٩٥

(٥) المرجع السابق: الفيروزآبادي، باب الباء فصل الكاف [ك ت ب]

(٦) المرجع نفسه: باب الطاء فصل الخاء [خ ط ط]

(٧) المرجع السابق: عبد الباقي، ص: ٦٤٤

(٨) المرجع السابق: الفيروزآبادي، باب الباء فصل اللام [ل ب ب]

المدخل	وروده في القرآن الكريم	الشرح بالمرادف منفردا	الشرح بالمرادف المصاحب بطرق الشرح الأخرى	عيوب التعريف بالمرادف
نصب [ن ص ب]	٣٣ مرة (١) (١)		**نَصِبَ**، كفَرِحَ: أعْيا... وهَمٌّ ناصِبٌ...نَصَبَهُ الهَمُّ: أَتْعَبَهُ، (٢)	
" "	" "	**النَّصْبُ والنُّصْبُ**، وبِضمَّتينِ: الدَّاءُ والبَلاءُ (٣)		
"	"	**والنَّصيبُ**: الحَظُّ، (٤)		

جدول بياني لخصائص الشرح بالمرادف في القاموس المحيط

المدخل	وروده في	الشرح بالمرادف	الشرح بالمرادف	عيوب

---

(١) عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص: ٧٠١-٧٠٢

(٢) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، باب الباء فصل النون [ن ص ب]

(٣) المرجع نفسه: باب الباء فصل النون [ن ص ب]

(٤) المرجع نفسه: باب الباء فصل النون [ن ص ب]

	القرآن الكريم	منفردا	المصاحب بطرق الشرح الأخرى	التعريف بالمرادف
نقب [ن ق ب]	٣ مرات (١)	**النَّقْبُ**: الثَّقْبُ، (٢)		
" "	" "	**ونَقَبَ** في الأرضِ: ذَهَبَ، و— في البِلادِ: سارَ (٣)		
نكب	مرتان (٤)	**نَكَبَ** عنه، كَنَصَرَ وفَرِحَ...: عَدَلَ، (٥)		
ناب [ن وب]	١٨ مرة[٦]	**وناب** إلى اللهِ: تابَ (٧)		
وقب [وق ب]	مرة[٨]	**ووَقَبَ** الظَّلامُ: دَخَلَ (٩)		

❖ قراءة تحليلية لجداول بيانية لخصائص الشرح بالمرادف في القاموس المحيط

بيان احصائي:

- عدد جذور المداخل الكبرى المدروسة: ٥١

---

(١) عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص:٧١٧

(٢) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، باب الباء فصل النون [ن ق ب]

(٣) المرجع نفسه: باب الباء فصل النون [ن ق ب]

(٤) المرجع السابق: عبد الباقي، ص:٧١٨

(٥) المرجع السابق، الفيروزآبادي، باب الباء فصل النون [ن ك ب]

(٦) المرجع السابق: عبد الباقي، ص:٧٢٢

(٧) المرجع السابق، الفيروزآبادي، باب الباء فصل النون [ن وب]

(٨) المرجع السابق: عبد الباقي، ص:٧٥٧

(٩) المرجع السابق، الفيروزآبادي، باب الباء فصل الواو [وق ب]

- عدد المداخل الصغرى التي تم دراستها تحت المداخل الكبرى: ٦٦
- عدد الشرح بالمرادف منفردا: ٤٥
- عدد الشرح بالمرادف المصاحب بطرق الشرح الأخرى: ٢١
- العيوب المعجمية الواردة: ٢٥

الشرح بالمرادف منفردا هو المسئول عن وجود كثير من العيوب المعجمية:

تبين من خلال دراستنا أن جل العيوب المعجمية التي لوحظت كانت بسبب استخدام طريقة الشرح بالمرادف فقط، دون اقترانه بطريقة أخرى؛ فأربعة فقط – من بين خمسة وعشرين عيبا معجميا -جاءت مع الشرح بالمرادف المصاحب بطريقة أو طرق الشرح الأخرى.

والعيوب التي لوحظت تشمل الآتي:

- **الدور والتسلسل بين كلٍّ من:**

(الثوب واللباس) و(الحب والوداد) و(ذهبَ وسار) و(الذهب والتِّبر) و(الرعب والفزع والخوف والذعر) و(الشتم والسب) و(السحاب والغيم) و(سلب واختلس) و(طاب ولذّ) و(العيب والوصمة) و(قربَ ودنا) و(القلب والفؤاد) و(كتبَ وخطَّ).

- **أما العيوب الأخرى غير المذكورة أعلاه فهي:**

- **الغموض في الشرح**، مثل شرح (الغيب بالشك، وكل ما غاب عنك)، فالقارئ المبتدئ في القاموس المحيط يجد الصعوبة في إدراك المقصود هنا، وسيضطر إلى البحث عن معنى الشك، ليصل إلى معنى (كل ما غاب عنه).
- **كون المشروح أشهر من المشروح به**، وذلك في مثل شرح (الذباب بالنحل) و(الجيب بالطوق) و(شرِبَ بجرعَ).

- **الالتباس:** كذكره (م) أي معروف في شرح العنب، ثم ذكر بعد ذلك (الخمر)، وكأن العنب هو عين الخمر. ومثله شرح العذبة بالطِّحلب مع أنه شرح الأخير بأنه (خُضْرَةٌ تَعْلُو الماءَ المُزْمِنَ).
- **عدم مطابقة دلالية:** ونجد ذلك في شرح الرِّكاب بالإبل، مع أن الإبل لا تسمى ركابا إلا التي تُركب.

طرق الشرح التي صاحبت الشرح بالمرادف:

وتتلخص في الآتي:

- **التعريف الجوهري أو الشرح بالتعريف:** وذلك بذكر جنس المشروح وفصله النوعي الذي يميزه عن غيره، ونلاحظ أن ذكر المرادف أولا يمثل الجنس الذي ينتمي إليه المعرَّف فيكون الشرح المصاحب بمثابة الفصل النوعي. ويتضح ذلك في شرح كل من (الجبّ والجلباب والمحراب والشيب)، كما مبين في الجداول.
- **التعريف الظاهري:** مثل ما جاء في شرح (أبّ) بأنه (ما أنبتت الأرض)، وذلك بعد ذكر مرادفه (الكلأ أو المرعى). ويُقال الشيء نفسه في شرح (حَصَب) بأن (ما يُرمى في النار حصب) بعد ذكر المرادف (الحطب).
- **الشرح بالمثال:** وذلك في شرح (العتبى) حيث بدأ بمرادفه (الرضا) فقال بعده: استعتبه: أعطاه العتبى. وكذا في (نصب) حيث قال بعد ذكر المرادف: همّ ناصب... ونصبه الهمّ: أتعبه.
- **شبيه بالشرح بالسياق اللغوي:** أي كأنه يستشهد بنص لغوي، ففي شرح (تبّ) بعد ذكر المرادف (النقص والخسار) قال: *تبّت يداه:* ضلتا وخسرتا. وكذا في قوله (ما له شوبٌ ولا روبٌ).

اهتمام القاموس المحيط بالقرآن الكريم:

تبين من خلال هذه الدراسة أن اهتمام الفيروزآبادي باستخدام القرآن الكريم في دعم شرحه قليل جدا، وإن لم يكن معدوما. ذلك أنه لم يستعمل شيئا من ذلك في النماذج المختارة من الكلمات التي تناولناها بالدراسة، مع أنه لو فعل ذلك لقلّل من حدوث العيوب المعجمية في معجمه.

أوليس قول الله عز وجل (تبّت يدا أبي لهب وتبّ) أشهر من قول الفيروزآبادي (تبّت يداه)؟ أو لم يكن القارئ يدرك الحقل الدلالي الذي تنتمي إليه كلمة (أبّ) لو استشهد بقول الله عز وجل: (وفاكهة وأبا)؟

لكنه أَكثرَ من ذكر الأعلام وأسماء المواقع والأمراض وأدويتها، وكل ذلك على حساب معاني الكلمات وطريقة استعمالها.

والله أعلم.

عرضنا في هذا البحث إلى خصائص الشرح بالمرادف في القاموس المحيط لألفاظ قرآنية. وقد انقسم البحث إلى فصلين، يتناول الأول منهما الجانب النظري في دراسة ظاهرة الترادف والمصطلحات المعجمية وطرق الشرح في المعاجم العربية، ويتناول الثاني خصائص الشرح بالمرادف في القاموس المحيط مع الطبيق على ألفاظ القرآن الكريم.

وكان الفصل الأول بعنوان: مباحث تمهيدية. تناول الجزء الأول منه موقف المثبتين والمنكرين في وقوع الترادف في اللغة العربية وفي القرآن الكريم، وثبت أن مفهوم الترادف كان معروفا لدى العرب منذ العصر الجاهلي، ولكنه كان مفهوما غامضا. ولم يظهر مصطلح الترادف إلا في القرن الرابع الهجري، وكان هناك عدم الاتفاق بين المشتغلين به في تعريفه، مما أدى إلى وجود الاختلاف الشديد في إثبات وقوعه وإنكاره. وكان سبب هذا الاختلاف يرجع إلى نظرة كل مجموعة إلى الثروة اللغوية، فالمثبتون ينظرون إلى الاستعمال الحالي للكلمات (نظرة آنية وصفية Synchronic)، دون الرجوع إلى أصولها وما طرأ لهذه الأصول من تطورات صوتية أو دلالية، في حين ينظر المنكرون إليها نظرة تاريخية تطورية (Diachronic)، بتتبع الكلمات للوقوف على معانيها الأولى وأصولها دون النظر إلى استعمالها الشائع ودلالاتها المتداولة بين المستعملين في زمن معين. غير أن المحدثين -من اللغويين العرب وغير العرب -كانوا أكثر دقة في التمييز بين أنواع الترادف، فأصبح عندهم الترادف الكلي، والترادف الجزئي، وشبه الترادف وغير ذلك، مما يدل على توسعهم في دراسة الظاهرة، نتيجة ظهور نظريات ومناهج جديدة في الدراسات اللغوية، مستندين إلى القول بأنه إذا اختلف اللفظان صوتيا فلابد أي يختلفا دلاليا.

وتناول الجزء الثاني من الفصل أهم المصطلحات المعجمية مثل (المادة المعجمية والمدخل- بنوعيه -والترتيب والشرح أو التعريف). وكذلك درس هذا الجزء مفهومَ التعريف المعجمي ضمن دراسة طرق شرح المعنى في المعاجم العربية مع التطرق إلى نظرية الحقول الدلالية. ثم اختتم الفصل

بعرض ترجمة الفيروزآبادي وكتابه (القاموس المحيط)، الذي كان ميدانا لتطبيق الإطار النظري للبحث. وكان من أهداف صاحب القاموس في تأليفه للكتاب الاستدراك على معجم آخر، وهو الصحاح للجوهري، ومنها أيضا تلخيص كتابه الكبير الجامع بين (المحكم والعباب)، ولهذا لجأ إلى استخدام الشرح بالمرادف كوسيلة من وسائل الاختصار في التعريف.

أما الفصل الثاني فقد تناول الجانب التطبيقي لهذا البحث، فخصصت المبحث الأول منه لدراسة أربع مجموعات من ألفاظ القرآن الكريم، تتقارب معاني ألفاظ كل مجموعة، فقمت بتحليل ست عشرة كلمة قرآنية يُظن فيها الترادف، معتمدا على تحليلات علماء علوم القرآن، ومستعينا بنظرية السمات الدلالية. فتوصلت إلى ملامح دلالية خاصة لكل لفظ من خلال الجداول البيانية، مع إبراز العلاقات الدلالية التي تربط الألفاظ التي تنتمي إلى حقل دلالي معين. وبعد ذلك قمت بعرض الألفاظ المدروسة على القاموس المحيط للوقوف على مدى احتفاظه بالملامح الدلالية لكل لفظ حسب الأسلوب القرآني؛ أي للوقوف على مدى قربه أو بعده من أسلوب القرآن الكريم، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

وفي المبحث الأخير درست خصائص الشرح بالمرادف عند الفيروزآبادي، وذلك بحصر ألفاظ القرآن الكريم التي شرحها بالمرادف من خلال باب الباء من القاموس المحيط، وقد حاولت الكشف عمّا إذا كان صاحب القاموس استخدم الشرح بالمرادف منفردا أم أنه كان يصاحبه بطرق الشرح الأخرى، فوجدنا أنه استخدم الأسلوبين لكن لم نتمكن من تحديد المعايير التي استند إليها في اختيار نوع معين من طرق الشرح المعجمي، سواء بالانفراد أو بالمصاحبة.

وتوصلنا إلى النتائج الآتية: –

- بلغ عدد المداخل القرآنية التي شرحها القاموس المحيط بالمرادف من باب الباء ستة وستين ٦٦ مدخلا كبيرا وصغيرا؛ استخدام طريقة الشرح بالمرادف مستقلة خمسا وأربعين ٤٥ مرة، في حين استخدمها (طريقة الشرح بالمرادف) مصاحبة لإحدى طرق الشرح الأخرى واحدا وعشرين ٢١ مرة.
- بلغ عدد العيوب المعجمية التي وقع فيها القاموس خمسة وعشرين ٢٥ عيبا، والملاحظ أن واحدا وعشرين ٢١ عيبا من العدد المذكور وقعت عندما استخدم طريقة الشرح بالمرادف مستقلةً عن الطرق الأخرى.
- مطابقة تعريفات القاموس المحيط بالأسلوب القرآني في المعاني العامة للألفاظ في كل مجموعة مختارة من المبحث الأول للفصل الثاني.
- أنه يمكن للمعجمي إيراد أكثر من مرادف بغرض إبراز ملامح دلالية خاصة باللفظ المشروح، وقد لا يتأتّى له ذلك إلا باستخدام التراكيب.
- استخدام المعجمي طريقة الشرح بالمرادف منفردا يؤدي إلى حدوث العيوب التعريف المعجمي، وخاصة ما اصطُلح عليه بـــ (الدور والتسلسل)، وبالمقابل فإن العيوب تكون قليلة إذا صاحبت المرادفَ طريقةٌ من طرق الشرح الأخرى.
- كثرة الاستعمل أو الشيوع يُكسب لفظا ملامحَ مرادفه فيُظن فيه الترادف التام، كما رأينا في شرح صاحب القاموس لـــ (فرّ وهرب)، و (نظر ورأى).
- البدء بإيراد المعنى الحقيقي للمدخل قبل الإتيان بالمعنى المجازي إذا كان اللفظ المشروح قد دخل إلى حقل دلالي عن طريق المجاز، كما حدث في شرح الشديد بأنه: الشجاع والبخيل.

- الكشف بأن اهتمام صاحب القاموس بالقرآن الكريم في شرح مداخل معجمه قليل، ولو أورد نصوص القرآن حسب الحاجة، وعلى حساب إيراد المواقع والأعلام والأمراض والأدوية، لاستطاع أن يفيد قرّاءه فائدة كثيرة.

توصيات:

وبعد هذه الجولة المتواضعة، أتقدم بتوصيات آتية دليلا على قصوري (شأن كل جهد بشري)، لتكون دافعة لعجلة العلم والأبحاث العلمية إلى: -

- لم أتمكن من تحديد الكلمات التي يناسبها الشرح بالمرادف والتي لا يناسبها، ولعل ذلك يرجع إلى عدم وجود النظام الواضح في استخدام طرق الشرح لدى صاحب القاموس، وعليه أوصي بالبحث في هذا الجانب لتعميم الفائدة.
- كما أوصي الإخوة الباحثين بمزيد من البحوث المعجمية من خلال القرآن الكريم من أجل حل إشكاليات التعريف المعجمي؛ لأن القرآن الكريم هو الكتاب العربي المبين.

فهرس المصادر والمراجع

١-القرآن الكريم

أ

٢-ابن الأثير، نصر الله بن محمد ضياء الدين (المتوفى: ٦٣٧هـــ)، **المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر**، تحقيق: أحمد الحوفي بدوي طبانة، د. ع.، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة ــ القاهرة، د. ت.،

٣- ابن الأنباري، محمد بن القاسم، **الأضداد**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، ١٩٨٦م،

٤- ابن جني، عثمان أبو الفتح، **الخصائص**، ط/٤، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة — مصر، د. ت،

٥- ابن حجر العسقلاني، أحمد علي، **إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ**، ط/٢، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٨٦م

٦- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت: ٤٥٨هـــ)، **المحكم والمحيط الأعظم**، تحقيق عبد الحميد هنداوي، ط/١، دار الكتب العلمية -بيروت، ١٤٢١ هـــ -٢٠٠٠ م،

٧- ابن عاشور، محمد الطاهر، **تفسير التحرير والتنوير**، د.ع.، الدار التونسية، تونس، ١٩٨٤م،

٨- ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، د. ع.، دار الفكر – بيروت، ١٣٩٩هـ -١٩٧٩م

٩- ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، **الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها**، ط/١، محمد علي بيضون، د.م، ١٩٩٧م،

١٠- ابن منظور، محمد بن مكرم الإفريقي المصري (ت ٧١١)، **لسان العرب**، ط٣ دار صادر (بيروت) ١٩٩٤م،

١١- أبو البقاء، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤هـ)، **الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية**، تحقيق: عدنان درويش -محمد المصري، د.ع.، مؤسسة الرسالة – بيروت، د. ت.،

١٢- أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، **البحر المحيط في التفسير**، تحقيق: صدقي محمد جميل، د. ع.، دار الفكر – بيروت، ١٤٢٠ هـ،

١٣- أبو الفرج، محمد أحمد، **المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث**، د.ع.، دار النهضة العربية، د.م.، ١٩٦٦م

١٤- أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، **الفروق في اللغة**، تحقيق: محمد إبراهيم سليم، د. ع.، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، د. ت.،

١٥- أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، **معجم الفروق اللغوية**، تحقيق: الشيخ بيت الله بيات، ط/١، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، ١٤١٢هـ،

١٦- أبولاجي، علي عبد الرزاق، إشكالية التعريف في المعاجم العربية الحديثة،

١٧- أنيس، إبراهيم، **في اللهجات العربية**، ط/٨، مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة، ١٩٩٦م،

ب

١٨- البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي، **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري**، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط/١، دار طوق النجاة، د. م.، ١٤٢٢هـ

١٩- بنت الشاطئ، عائشة عبد الرحمن، **الإعجاز البياني للقرآن الكريم ومسائل بن الأرزق**، ط/٢ دار المعارف، القاهرة، مصر، ١٩٧١م،

ج

٢٠- الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف، **التعريفات**، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٩٨٣،

٢١- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط/٤، دار العلم للملايين- بيروت، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م،

ح

٢٢- الحطيئة، ديوان الحطيئة، **شرح عمر الفاروق الطباع**، د ط، دار الأرقم، بيروت – لبنان، د ت

٢٣- حلام، الجيلاني، **التعريف المصطلحي**، مجلة اللسان العربي، ع/٤٢، ١٩٩٦م،

٢٤- الحمزاوي، رشاد، **المعجم العربي –إشكالات ومقاربات**، د.ع.، بيت الحكمة – تونس، د.ت.

٢٥- الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، **معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب**، تحقيق: إحسان عباس، ط/١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١٤ هـ -١٩٩٣م

خ

٢٦- خليل، حلمي، **مقدمة لدراسات فقه اللغة**، د/ط، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية – مصر، ١٩٩٥.

٢٧- الخطيب، عدنان، **المعجم العربي بين الماضي والحاضر**، د. ع.، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت – لبنان، ١٩٩٤،

٢٨- الخماش، سالم سليمان، **المعجم وعلم اللغة**، موقع لسان العرب ١٤٢٨هـ http://www.angelfire.com/tx4/lisan

د

٢٩- الدوري، محمد ياس خضر، **دقائق الفروق اللغوية في البيان القرآني** (أطروحة الدكتوراه غير منشورة، فلسفة في اللغة العربية)، جامعة بغداد – كلية التربية، ٢٠٠٥م،

ر

٣٠- الراغب الأصفهانى، الحسين بن محمد أبو القاسم (المتوفى: ٥٠٢هـ)، **المفردات في غريب القرآن**، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، ط/١، دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت، ١٤١٢ هـ،

ز

٣١- الزاوي، الطاهر أحمد، **ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة**، ط/٣، دار الفكر

٣٢- الزبيدي، مرتضى، **تاج العروس من جواهر القاموس**، (تحقيق: علي شيري)، د. ع.، دار الفكر، د. م. ، ١٩٩٤م،

٣٣- الزركشي، محمد بن عبد الله بدر الدين، **البرهان في علوم القرآن**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط/٢، دار المعرفة، بيروت-لبنان، ١٩٧٢،

٣٤- زيادي، حاكم مالك، **الترادف في اللغة**، ط/١، منشورات وزارة الثقافة والإعلام – الجمهورية العراقية. ١٩٨٠م،

س

٣٥- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن شمس الدين، **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، ط/١، دار الجيل، بيروت-لبنان، ١٩٩٢م،

٣٦- سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي، **الكتاب**، بتحقيق عبد السلام محمد هارون، ط٣، مكتب الخانجي، القاهرة – مصر، ١٩٨٨

٣٧- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين، **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة** (بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم)، ط/٢، دار الفكر، د.م.، ١٩٧٩م،

٣٨- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، **الإتقان في علوم القرآن**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، د. ع.، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م

ش

٣٩- الشافعي، محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي، (المتوفى: ٢٠٤هـ)، **تفسير الإمام الشافعي**، جمع وتحقيق ودراسة: د. أحمد بن مصطفى الفرَّان (رسالة دكتوراه)، ط/١، دار التدمرية -المملكة العربية السعودية، ١٤٢٧ -٢٠٠٦ م،

٤٠- الشدياق، أحمد فارس، **الجاسوس على القاموس** د. ع. ، مطبعة الجوائب، قسطنطينية، ١٢٩٩ هـ

ص

٤١- الصالح، صبحي إبراهيم، **دراسات في فقه اللغة**، ط/ ١، دار العلم للملايين، د. م. ، ١٩٦٠م

٤٢- صدقي، حامد، **قضية الترادف بين الإثبات والإنكار**، مجلة اللغة العربية وآدابها، ع/ الثالث، السنة الأولى،

ع

٤٣- عبد المالك، عبد الله محمد، **قضية التعريف في القواميس العربية الحديثة**، (بحث تكميلي غير منشور لنيل دبلوم الدراسات العليا في الآداب، تخصص علوم اللغة العربية)، جامعة محمد الخامس – كلية الآداب والعلوم الإنسانية، شعبة اللغة العربية وآدابها، ١٩٩٨ / ١٩٩٩م.

٤٤- عطار، أحمد عبد الغفور، **مقدمة الصحاح**، ط/٣، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، ١٩٨٤.

٤٥- عبد الباقي، محمد فؤاد، **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**، د. ع.، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٤٥.

ف

٤٦- الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب (٨١٧)، **القاموس المحيط**، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط٨، مؤسسة الرسالة (بيروت) ٢٠٠٥م

ق

٤٧- القاسمي، علي، **مقدمة في علم المصطلح**، ط٢ مكتبة النهضة المصرية – القاهرة، ١٩٨٧م،

٤٨- القاسمي، علي، **إشكالية الدلالة في المعجمية العربية**، مجلة اللسان العربي، ع/ ٤٦ سنة: ١٩٩٨م.

٤٩- القاسمي، محمد جمال الدين، **تفسير القاسمي المسمى محاسن التأويل**، ط/١، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة-مصر، ١٩٥٧م،

٥٠- القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر، **الجامع لأحكام القرآن**، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط/١، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ٢٠٠٦م،

م

٥١- المبارك، محمد، **فقه اللغة وخصائص العربية**، ط/٣، دار الفكر العربي، بيروت – لبنان، ١٩٦٤م

٥٢- مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، ط٢، المكتبة الإسلامية، استنبول، ١٩٧٢،

٥٣- محمود، زكي نجيب: **المنطق الوضعي**، ص ١٢٣ نقلا عن (أبولاجي، علي عبد الرزاق، إشكالية التعريف في المعاجم العربية الحديثة، بحث غير منشور لنيل درجة الماجستير من جامعة الملك سعود، كلية الآداب قسم اللغة العربية وآدابها، ٢٠١٠ / ٢٠١١م.

٥٤- مختار، أحمد، **علم الدلالة**، ط/٥، عالم الكتب، القاهرة – مصر، ١٩٩٨،

٥٥- معلوف، لويس، **المنجد في اللغة الأعلام**، ط/٤٣، دار المشرق-بيروت، ٢٠٠٨م، ص:٢٢١ حرف (ح).

٥٦- المنجد، محمد نور الدين، **الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق**، ط٢، دار الفكر، بيروت – لبنان، ٢٠٠١م

ن

٥٧- النووي، يحيى بن شرف أبو زكريا محيي الدين (المتوفى: ٦٧٦هـ)، **شرح النووي على صحيح مسلم المسمى (المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج)**، ط/٣، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ١٣٩٢هـ

٥٨- نصار، حسين، **المعجم العربي نشأته وتطوره**، ط٦، دار مصر للطباعة، القاهرة.

هـ

٥٩- الهابط، فوزي يوسف، **المعاجم العربية موضوعات وألفاظ**، ط١، لولاء للطبع والتوزيع، د.م.، ١٩٩٧م

و

٦٠- وافي، علي عبد الواحد، **فقه اللغة**، ط/٣، نهضة مصر، القاهرة، ٢٠٠٤م

ي

٦١- ياقوت، محمود سليمان، **معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث**، ط/ ١، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية – مصر، ١٩٩٤،

٦٢- www.ahlaladeeth.com/vb/showthread.php?t=2979

٦٣- (www.wikipedia.org/wiki/قطرب)
٦٤- www. Startimes.com/f.aspx?=18762328